مصدر مسؤول لـ 21 لاعمى: أزمة شحة السكر ستنتهي خلال يومين

«الفنادق» تغرق السوق ببطاطس ملوثة مجددا بتواطؤ من نافذين في جفرافيا السيادة

الاثنين 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
12 جمادى الأولى 1447هـ - العدد (1733)
100 ريال
16 صفحة
21 لاعمى
www.laamedia.net

للمؤجرين فقط

أنهم أجرا كبيرا

9-8

الرقم المجاني 8000 110
إطلاق مشاريع الإحسان
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٧هـ
بما يقارب 27 مليار ريال
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٧هـ
zakatyemen

استمرار مسلسل الحرب البيولوجية على اليمن

ضبط شحنة جديدة من بذور البطاطس المستوردة والمكاثرون يحذرون من تدمير الأمن الغذائي

مصادر 21: رصد بذور ملوثة يتم إدخالها عبر المخا

وكيل الزراعة د. السراجي:
ملتزمون بقرار منع الاستيراد وسنتلف الشحنات المضبوطة

أمين محلي عمران صالح المخلوس:
استوردوا بطاطس أكل من مصر وفي اليمن ما يغطي دول الخليج

تقرير وتصوير: عادل بشر

في تطور جديد يؤكد أن الحرب على الأرض اليمنية لم تعد تقتصر على القنابل والصواريخ، بل تشمل أيضاً بذوراً ملوثة ومبيدات مهربة واستهدافاً ممنهجاً للأمن الغذائي الوطني، ضبطت الأجهزة الأمنية شاحنة محملة ببذور بطاطس مصرية المنشأ قادمة من مناطق مرتزقة السعودية والإمارات.

وأفادت "لا" مصادر محلية بأن نقطة الأمن في منفذ محافظة ذمار ضبطت الشاحنة وهي محملة بأكثر من خمسة أطنان بذور وتقاوي بطاطس مستوردة قادمة من مأرب، بعد أن تجاوزت -بطريقة مشبوهة- منفذ عفار الرابط بين محافظتي مأرب والبيضاء.

وأشارت المصادر إلى أن الشحنة المضبوطة قد تكون جزءاً من الشحنة الضخمة من بذور البطاطس المصرية الملوثة بأمراض بكتيرية بالغة الخطورة، التي أدخلت عبر منفذ الوديعة الرابط بين اليمن والسعودية، بتصريح صادر من وزارة الزراعة في حكومة المرتزقة بعدن، وكشفت "لا" عنها بالوثائق في تحقيق سابق أواخر أيلول/ سبتمبر الماضي.

بالتوازي مع ذلك، وفي مشهد يختزل التواطؤ السياسي والاقتصادي مع العدوان على اليمن، كشفت مصادر "لا" عن رصد الجهات المختصة في صنعاء شحنات بذور بطاطس بعضها مجهولة المنشأ تم إدخالها إلى الأراضي اليمنية عبر ميناء المخا الواقع تحت سيطرة مرتزقة الإمارات.

وأوضحت المصادر أن تلك الشحنات تضم بذور بطاطس ملوثة بفيروسات وأمراض تستهدف خصوبة التربة لسنوات، مشيرة إلى أن الشحنات تضمنت أيضاً شتلات بطاطس سُجلت في تصاريح الاستيراد بأنها "تجارب لأنواع مختلفة من البطاطس".

وأكدت المصادر أن هذا النمط المتكرر من إدخال بذور ملوثة عبر منافذ متعددة يُثبت وجود منظومة تستغل المنافذ والوسطاء والتهريبات البحرية والبرية لنسف أهم إنجاز زراعي حققته صنعاء والمتمثل في الاكتفاء الذاتي من تقاوي البطاطس عبر تقنية الأنسجة.

كارثة وطنية

استشعاراً للخطر الحقيقي الذي يتهدد بذور ومحصول البطاطس والتربة اليمنية، توجه منتجو ومكاثرو بذور البطاطس وبطاطس الأكل، أمس، إلى وزارة الزراعة في العاصمة صنعاء، معربين عن قلقهم العميق إزاء هذا الخطر الذي يغذيه استمرار التساهل مع من يثبت تورطهم في إدخال البذور المستوردة، رغم الاكتفاء الذاتي.

والتقى مكاثرو ومنتجو بذور البطاطس بوكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية لقطاع الثروة النباتية، الدكتور إبراهيم السراجي، بحضور أمين عام محلي محافظة عمران، صالح المخلوس، وقاموا بتسليم الوكيل مذكرة موقعة من كبار المنتجين والمكاثرين في اليمن، تطالب القيادة والجهات الرسمية بالتدخل الفوري لإنقاذ الإنتاج المحلي.

المذكرة المرفوعة إلى القائم بأعمال رئيس الوزراء، محمد مفتاح، والقائم بأعمال وزير الزراعة، إبراهيم المداني، وممثل السيد القائد، صادق أبو شوارب، أكدت أن "إدخال كميات كبيرة من البذور المستوردة إلى البلاد، يعد كارثة وطنية واقتصادية بكل المقاييس... ويهدف إلى إغراق السوق المحلية وضرب المنتج الوطني وإلحاق خسائر فادحة بالمزارعين والمكاثرين الذين كرسوا جهودهم لتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال الحيوي".

وأضافت: "وقد وصل الأمر إلى إدخال كميات كبيرة من هذه البذور المستوردة إلى محافظة مأرب التي تعد من أهم

الأسواق لتصريف المنتج المحلي مما ينذر بعواقب خطيرة".

وكشفت المذكرة أن "محاولات تهريب تلك البذور إلى مناطقنا يشكل تهديداً مباشراً للمنتج الوطني وجهود الدولة في تعزيز الأمن الغذائي"، لافتة إلى أن المنتجين والمكاثرين لبذور البطاطس وبطاطس المائدة "بذلوا خلال السنوات الماضية جهوداً كبيرة في إنشاء البنى التحتية اللازمة للإنتاج والتخزين والتوزيع، وتمكنا من توفير كميات وفيرة من البذور المحلية عالية الجودة تكفي لتغطية احتياجات المزارعين في مختلف المحافظات، كما نواصل العمل بخطى ثابتة لتوسيع نطاق الإنتاج وتعزيز قدراتنا المستقبلية بما يمكننا من الوصول إلى مرحلة التصدير الخارجي، دعماً للاقتصاد الوطني وترسيخاً لمكانة المنتج اليمني في الأسواق الإقليمية والدولية".

القحوم:
نطالب بتعزيز إجراءات حماية المنتج الوطني

وناشدت المذكرة القيادة الثورية والسياسية العليا ورئاسة الحكومة "التوجيه العاجل لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية المنتج الوطني، ومنع استيراد أي بذور خارجية تمس أمننا الغذائي، ومحاسبة كل من يثبت تورطه في هذه الممارسات التي تستهدف ضرب السوق المحلية وإضعاف الاقتصاد الوطني".

قرار منع الاستيراد وتأكيد المحاسبة

وكيل وزارة الزراعة، الدكتور إبراهيم السراجي، أكد في تصريح لـ"لا" التزام الوزارة بقرار منع استيراد بذور البطاطس أو بطاطس الأكل. وقال: "بحمد الله حققنا إنجازاً وطنياً في الاكتفاء الذاتي من بذور البطاطس الرتب العليا المنتجة محلياً بأيادٍ وكوادر يمنية 100%، وذلك عبر الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس التابعة للوزارة، وبذلك استغنينا عن الاستيراد تماماً".

وأوضح أن "المحاولات التي تأتي من بعض المستوردين الغرض منها تدمير هذا الإنجاز". وفيما يخص الشحنة المضبوطة في منفذ ذمار، أكد الوكيل السراجي: "سنقوم بإتلافها".

هذه الكلمات تشكل صمام أمان رسمياً؛ لكنها في الوقت ذاته تسلط الضوء على تحدٍ أكبر، وهو كيف يتم تجاوز القرار في الميدان؟ وكيف تمرّ شحنات عبر طرق التهريب رغم تعميم الجهات الأمنية بمنع أي بذور بطاطس واردة؟

تجار حرب وخيوط التواطؤ

من جهته أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عمران، صالح المخلوس، لم يختزل الاتهام في وصف عاطفي؛ بل وضعه في إطار عملي حين أشار، في تصريح لـ"لا"، إلى الكميات التي تقوم حكومة الفنادق باستيرادها من الخارج، قائلاً: "استوردوا بطاطس أكل من مصر وفي اليمن، وخصوصاً في المحافظات الشمالية وحدها، ما يكفي السعودية والخليج من هذا المحصول وبجودة عالية"، واصفاً الأمر بـ"الكارثة".

وأضاف أن "تجار البطاط مثل تجار الحروب، هناك (أي في حكومة الفنادق) تجار حروب وهنا تجار بطاط".

هذا الكلام وفقاً لمراقبين يرسم صورة عن شبكة من المتعاملين والمستفيدين التي تستغل الفجوات الرقابية والفساد لترويج بذور مستوردة ومصابة تقوّض الإنجاز الوطني وتكسب أرباحاً قصيرة الأمد على حساب مستقبل الأرض.

حماية الإنجاز الوطني

نائب مدير عام الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس، الشيخ طارق القحوم، الذي كان حاضراً الاجتماع، لم يخف هو الآخر خطورة الاستمرار في دخول بذور بطاطس مستوردة.

واستعرض القحوم، خلال الاجتماع، ما أنجزته الشركة في مكاثرة البذور بتقنية زراعة الأنسجة التي أثبتت تفوقها على الأصناف المستوردة، وبجودة عالية مقاومة للأمراض والآفات الزراعية وخالية من الأمراض المسببة لضعف الإنتاجية ومقاومة للظروف المناخية.

وأكد القحوم، في تصريح لـ"لا" عقب الاجتماع، ضرورة تنسيق الجهود بين الجهات المعنية الزراعية والأمنية وحتى القضائية لحماية هذا المنجز الوطني الذي حققته الشركة في ظل ظروف الحرب والحصار، مشدداً على ضرورة الالتزام بآلية منع استيراد أي كمية، سواء من محصول أو بذور البطاطس، بما يسهم في تشجيع الإنتاج المحلي من المحصول ويعزز من دوره في مجال الأمن الغذائي.

وقال: "الدخول المتكرر للبذور يعني إدخال أمراض قد تبقى في التربة لسنوات، وتدمير منظومة إنتاج بذور نقية طورتها كوادر يمنية بتقنية الأنسجة، والنتيجة المتوقعة بالتأكيد ستكون خسائر فادحة للمزارعين، وللاقتصاد الوطني".

وكانت صحيفة "لا" قد كشفت في تحقيق صادر بتاريخ 30 أيلول/ سبتمبر 2025، معزز بالوثائق، قيام حكومة الفنادق بالتصريح لاستيراد نحو ألف طن من بذور البطاطس مصرية المنشأ وإدخالها إلى اليمن عبر السعودية، رغم المعلومات المستقاة من تقارير وفحوصات مخبرية، أن هذه الكميات ملوثة بأمراض بكتيرية بالغة الخطورة أبرزها مرض العفن البُني، أحد أخطر الأمراض التي تفتك بالمحاصيل الزراعية ولا يقتصر أثره على الموسم الواحد، بل يظل كامناً في التربة لعشر سنوات متواصلة وينتقل إلى مساحات زراعية أخرى عبر الأدوات الزراعية والمياه وغيرها، مدمراً الإنتاج الزراعي ومهدداً الأمن الغذائي للبلاد.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

مسيرة شهداء، لا سفهاء

ليست العبرة بالادعاء للانتماء إلى جبهة الحق، فالكل سوف يدعي ذلك ما دامت المسألة مسألة لقلقة لسان؛ ولكن على الجماهير الحرة السعي لمعرفة المعايير التي تمكنها من التمييز بين الصادق والكاذب وإن كانت ادعاءاتهما واحدة، فإن العبرة بالعمل وليس بالقول!

فكم من الناس مَن تلهب كلماته العواطف وتجتذب القلوب، وتثير الإحساس بالإعجاب به، وما إن يصل إلى مبتغاه حتى يعمل بالفساد والإفساد، ويسعى لإهلاك كل مظاهر الحياة المتحركة والنامية، مسلطاً على رقاب الناس سيف طغيانه، كلما قيل له: اتقِ الله، جاعلاً من آثامه ديناً يدين الله به، وشريعةً لا يحكم إلا على أساسها.

أما أنت يا مَن لاتزال ترى نفسك على الحق ثابتاً، وبمنهجيته ملتزماً، وإليه هادياً، وفي ساحة الدفاع عنه حاضراً، قد قطعت من الشوط ما يشهد على صدقك، ويؤكد ولاءك للرحمن، ومسارعتك في كل ما فيه لله رضا؛ عليك ألا تكتفي بما قد بلغته من علم ومعرفة، أو تحقق لك من وعي، أو ثبت لك من مواقف وأسبقية في خط الاستقامة على صراط الله، لأنك معرض للانحراف والسقوط والانقلاب على الأعقاب، إذا لم يكن عندك حرص على طلب الهداية من الله في كل وقت وحين.

انظر فقط حولك؛ لترى كم هم اليوم ضحايا الركون إلى أنفسهم، المقتصرون على ما لديهم من حنكة ودهاء وقدرة على تمييز الحق من الباطل، وقد أصبحوا حطباً لنار الوهم، وصاروا فريقين في صف الباطل، فإما عارفون للحق في مضمونه، ومخالفون لما عرفوه في حركتهم، مجانبون له في سلوكهم ومواقفهم فاستحقوا غضب الله، وإما غارقون في الثقافات المغلوطة، يقبلون كل ما يسمعون، ويعتنقون كل ما وصلهم من قضايا وأفكار دون أن يكلفوا أنفسهم عناء لحظة من تفكير، أو وقوف بين يدي العليم الخبير، مستهدين ومسترشدين به سبحانه، فاستحقوا الضلال في الحياة، والخسران في المصير.

إن هذه القضايا قد تم تغييبها، وبقي الناس ينشغلون بالقشور، ولو أدرك المتأمل طبيعة ما جرى ويجري؛ لعرف أن أول جبهة صنعت كل هذا التحول الثوري عندنا هي جبهة الكلمة، ومنها جاء رجال الانتصارات والانجازات العسكرية. لذلك سعى العدو لضربها بأيادي المزرين؛ الذين استعانوا بالمهرجين والسفهاء، واكتفوا بهم عن الواعين الشرفاء؛ وقاموا بفتح حسابات وهمية لإيصال قضيتنا، وانتحال شخصيات للحديث عن مشروعنا. باختصار استعانوا بأدوات فاشلة وفاسدة للقيام بإيصال ما نود إيصاله للناس في مختلف بقاع الدنيا من فكر وقضية وموقف.

لذلك فإن مَن يعرف المسيرة سيعرف أن نموذجها الإعلامي؛ ليس هؤلاء المشاهير الطافحين سفاهة وقلة حياء، والمدمنين على التهريج والتطبيل. نموذج المسيرة محارب ومغمور؛ لن يعي ذلك إلا مَن كان لديه أدنى اطلاع على ملزمة «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا».

إن مَن يحمل الحق لا يقبل على نفسه التواري خلف فنان شهير، أو مثقف مرموق، وإنما يسعى هو لتبليغ ما يحمله من رسالة، إلى كل الناس، وبكل ثقة بنفسه وموقفه وفكره، ومن موقع الإيمان بالله، وطلب العون منه على الثبات والهداية والتسديد في ما يعمل ويقول، ولقد وصف الله نوعية من عباده المخلصين بأنهم أحسن المتكلمين قولاً، لأنهم وظفوا كل ملكاتهم الفكرية وجميع طاقاتهم الروحية وكل أنشطتهم العملية، وجل أوقاتهم في الدعوة إلى دين الله، وفي العمل الصالح الذي تتجسد من خلاله الأفكار التي تدعو سواها لالتزامها، فيرى الناس في حركتها القدوة العملية، التي تجسد كل ما تقوله من مفردات ومبادئ إيمانية في خطواتها ومواقفها وسلوكها، فلا فرق بين القول والفعل لديها، فما قد يغفل عنه الذي يستمع إليها، سيشاهده بأم عينه في ما تقوم به مجتمعة، أو من خلال قيام فرد واحد كتعبوي أو إعلامي وهو يجسد هدى الله على أرض الواقع، فيقتنع أيَما اقتناع، كما لا تكتفي هذه النوعية بالقول والعمل فحسب، بل تؤكد كل ذلك في المواقف التي لا مجال فيها للبقاء خلف شخصية وهمية، وإنما تظهر أمام العالم وهي تعتز بانتمائها وتدافع عن فكرها ورسالتها في الحياة، وذاك ما يوحي به قوله تعالى: «ومَن أحسن قولاً ممَن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين».

هذا هو النموذج الذي يجب تعميمه، أعني: نموذج (الشهداء) لا (السفهاء). فالمسيرة تبني شهيدا لا سفيها؛ شهيدا يعي أن دين الله لا يشترط على حامليه أن يكونوا على قدر كبير من الشهرة والجاه والمنصب والمال والوسامة كي يتسنى لهم الحصول على حق التبليغ والتوعية والنصح لسواهم، وإنما تكفي للحصول على هذا الحق سلامة النفس، وطهارة الضمير، ومعرفة الواقع، ونبل الدافع، وسمو القصد والهدف، وطبيعة الفكرة التي يود الإنسان الحث على التزامها، فلتكن إذن مغموراً أو مشهوراً، وسيماً أو دميماً، فقيراً أو غنياً، إعلامياً يحظى بمعرفة الجماهير، أو مستجداً لا يكاد يعرفه أحد، فكل هذه الأمور لا قيمة لها عند الله، وإنما القيمة كل القيمة هي لصوابية الطرح، وقوة الحجة، ووضوح المنطق، وصدق التوجه في ذلك إلى الله كي يرضى عنك، ويكتبك من الشهداء لله، الذين يشهدون على أنفسهم وعلى الناس وعلى الحياة كلها، طبقاً لما أراد الله، ومن واقع التمسك برسالته ومضامين وحيه المقدس والعظيم، الذي يطبع فكرك ومشاعرك وسلوكك ومواقفك بطابعه، ويمنحك المشروعية في أن تقول كل شيء ترى فيه لله رضا.

العدد 1733
الاثنين 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

بقايا

«اليمن متحف مفتوح»..

عبدالمجيد التركي

عن طباع اليمنيين في تصغير أنفسهم تجاه الآخر البعيد، وتهميش كبرائهم وعلمائهم، وإلغاء بعضهم بعضاً في كتب التراجم والسير.

اليمن ليس بحاجة إلى إقامة متحف يوازي المتحف المصري، لأن اليمن متحف مفتوح، والحضارة اليمنية لا تحتاج لمقارنتها بأي حضارة، لأنها كانت أول حضارة تطل برأسها في الخريطة، حين كانت جميع الحضارات مجرد فكرة لم تتحقق بعد.

الحضارة اليمنية بحاجة إلى محافظة، واهتمام، وحب، وتقدير لما نمتلكه، وترويج، وهذا الترويج هو الشيء الذي لا نجيده، لأننا نتواضع دائما رغم امتلاكنا ما لا يخطر على بال كل الحضارات.

سوبر ماريو..!

إبراهيم يحيى

مثلاً في أي حادثة معينة تحصل، تدخل الفيسبوك وتشوف كل أنواع القصص والسيناريوهات الكاذبة عن الموضوع نفسه.

كل واحد يخترع أخبار من رأسه، وكل واحد يحشر نفسه في الموضوع، وهات لك هات.

والمشكلة نتكلم بدون حساب، ربما نشوه سمعة ناس، ربما نجرح مشاعر ناس، ربما نؤذي بعض الناس.

طبعاً هذا كله كوم.. والكوم الثاني هم السفهاء وهواة السب والشتم، الذين كل منشوراتهم وتعليقاتهم شتم وسب وقذف للآخرين.

هذا النوع ممكن تشوفه يشتمك ويدخل في عرضك وأنت لا تعرفه ولا يعرفك، هكذا بدون سبب.

عشان كذا يا جماعة الخير، لا بد من وضع حد لهذه الفوضى من قبل الجهات الرسمية.

زي القوانين والضوابط التي أصدرتها الصين والسعودية لتنظيم نشر المحتوى.

ممنوع الحديث في مجال غير تخصصك.

ممنوع التشهير والإساءة للآخرين.

ممنوع نشر المحتوى المخالف للآداب والذوق العام.

ممنوع نشر الشائعات والأخبار الكاذبة.

طبعاً هذا الكلام كله عشان مصلحتكم.

أما أنا عن نفسي.. فقد بطّلت الفيسبوك وجالس ألعب سوبر ماريو.

الاثنين 3
تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العـــدد
1733

نتنياهو: الحوثيون يشكلون تهديدا كبيرا لـ«إسرائيل»

رصد

جدد كيان العدو الصهيوني، أمس، تهديداته العدوانية ضد اليمن، بالتزامن مع استمرار اعتداءاته وخروقاته المتواصلة لاتفاقي وقف إطلاق النار في لبنان وقطاع غزة.

وزعم رئيس وزراء العدو الصهيوني، بنيامين نتنياهو، في تصريحات صحفية أمس، أن كيانه «لن يسمح بأن تعود جبهة لبنان مصدر تهديد لإسرائيل».

وقال نتنياهو إن «الحوثيين يشكلون تهديداً كبيراً لإسرائيل، وسنفعل ما يلزم لإزالته»، على حد قوله.

وتأتي هذه التهديدات في ظل ما يشهده الكيان الصهيوني من هزائم متتالية في غزة ولبنان، وفشله الذريع في تحقيق أي من أهدافه العسكرية رغم الدعم الأمريكي والغربي اللامحدود.

وتؤكد صنعاء أن مثل هذه التهديدات لن ترهب الشعب اليمني، الذي يقف بثبات إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني الغاشم على غزة، مشددة على أن أي اعتداء على اليمن سيقابل برد مباشر وقاس يطال عمق الكيان الصهيوني ومصالحه في البحر الأحمر وخارجه.

تعز المحتلة: مظاهرة حاشدة في الشمايتين تنديدا بجرائم المرتزقة

تعز

في مشهد غاضب يعكس حجم السخط الشعبي، شهدت مدينة التربة، مركز مديرية الشمايتين بمحافظة تعز المحتلة، أمس، مظاهرة جماهيرية حاشدة للأسبوع الثاني على التوالي، شارك فيها آلاف المواطنين من مختلف مديريات الحجرية، للتنديد بالجرائم والانتهاكات التي يرتكبها المرتزقة بحق أبناء المديرية، وسط انفلات أمني متعمد وتواطؤ «رسمي» مفضوح.

وفي المسيرة الحاشدة التي شارك فيها آلاف المواطنين من مختلف مديريات الحجرية ندد المتظاهرون بانتشار الفوضى والانفلات الأمني وأعلنوا تضامنهم مع المحامي عبدالرحمن عبدالحكيم النجاشي الذي اغتيل بدم بارد برصاص مرتزقة لا يزالون طلقاء في استفزاز واضح لأسرة المجني عليه وللرأي العام.

وانطلقت المسيرة وسط إجراءات مشددة من قبل الخونج وانتشار للأطقم العسكرية وقطعٍ لبعض الطرقات.

وجوبه المتظاهرون بإجراءات قمعية مشددة من قبل مرتزقة الاحتلال، حيث انتشرت الأطقم العسكرية والمدرعات التابعة للخونج في شوارع التربة، وأقيمت نقاط تفتيش في هيجة العبد والقريشة لمنع وصول المحتجين إلى مركز المدينة.

ورغم ذلك، أصر المواطنون على مواصلة المسيرة، متحدّين الرصاص الحي الذي أطلقته عناصر الخونج لتفريقهم، ومرددين هتافات تطالب بالقصاص وتطهير الأجهزة الأمنية من الفساد.

وعبر المحتجون عن غضبهم الشديد من استمرار الإفلات من العقاب في قضية اغتيال المحامي عبدالرحمن عبدالحكيم النجاشي، الذي قُتل بدم بارد على يد مرتزقة ينسبون لما تسمى شرطة الشمايتين التابعة للخونج، في جريمة موثقة بالصوت والصورة، وبشهادة أبناء المدينة.

وأشاروا إلى أنه رغم مرور عشرة أيام على الجريمة، لم يُحتجز سوى ثلاثة من المنفذين، بينما لا يزال بقية القتلة يمارسون أعمالهم تحت حماية القيادات الأمنية.

المحتجون طالبوا بإجراء إصلاح مؤسسي شامل يضمن تطهير شرطة المديرية والأجهزة الأمنية من العناصر المرتزقة التي تورطت في انتهاكات جسيمة بحق المواطنين خلال السنوات الماضية، مؤكدين أن استمرار هؤلاء في مواقعهم يحوّل تلك المؤسسات إلى أدوات قمع وإرهاب.

واستذكر المشاركون في المسيرة ضحايا سابقين سقطوا برصاص الخونج، بينهم عدي الزريقي ووائل المقطري، مؤكدين رفضهم المطلق لاستخدام السلاح الرسمي ضد المدنيين، ومطالبين بنشر قوائم اللجنة الأمنية بأسماء المطلوبين، وتقديمهم للعدالة دون تأخير.

وأكد المحتجون رفضهم القاطع لاستمرار الإفلات من العقاب، ومطالبتهم بمحاسبة القيادات الأمنية المتورطة في التستر على القتلة، ونشر قوائم «اللجنة الأمنية» بأسماء المطلوبين، بما يضمن تحقيق العدالة واستعادة هيبة القانون.

وطالبوا بإقالة ومحاكمة الجنود والقيادات الأمنية المتورطة في حوادث القتل الميداني، مشيرين إلى قضايا سابقة راح ضحيتها مدنيون، بينهم عدي الزريقي ووائل المقطري.

وقال بيان صادر عن المسيرة الجماهيرية المناصرة للمحامي عبدالرحمن النجاشي وكل قضايا الانفلات والانتهاكات الأمنية والعسكرية إن حادثة استهداف النجاشي ارتكبتها قوة قوامها 15 فرداً مرتزقا في ما تسمى شرطة مديرية الشمايتين ممن وثقتهم كاميرات المراقبة وبتحريض مباشر من القاضي المرتزق ثابت همدان ومعهم كل من أمر وسهل خروجهم بالعدة والعتاد ويضاف إليهم منتحل صفة مدير شرطة المديرية المسؤول الأول عن أمن المجتمع.

وأوضح البيان أن عشرة أيام مرت وثلاثة من المنفذين الذين تم احتجازهم وترحيلهم إلى السجن المركزي في مدينة تعز المحتلة وإن بقية المشاركين ما زالوا طلقاء يمارسون مهامهم في وظائفهم وكأن شيئا لم يكن وكأن تعهدات منتحل صفة مدير شرطة المديرية بتسليم بقية الجناة إلا من باب المراوغة وامتصاص الغضب ليس إلا.

العـــدد 1733
الاثنين 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

رُفعـــت الجلســـة

محمد صادق العديني*

الكثير عـن القضـاء والقضـاة (2-2)

7 – القاضـي الذي يقـرب منه بعض المحامـين والـوكلاء ويحرص علـى التعامل معهم بصـورة تميزهم عن بقية المحامـين والـوكلاء، فيسـمح لهم بما ليـس مسموحاً، وبالتالي يتحول هؤلاء إلى سماسرة للقاضي!

8 – القاضـي الذي يحضر معه بعض أقربائه فيجعل منهم الباب النافذ إليه، والوسـطاء الذين يضطر أمامهم أصحاب القضايـا إلى اللجـوء إليهم كـي يصلوا مـن خلالهم إليه، فيعرضـون قضاياهم ويتفاهمون على مطالبهم!

9 – القاضـي الذي تجده، حين ينظر في منازعـات ماليـة أو قسـمة أراضٍ وعقارات بين وارثين أو شركاء، مزاحماً الصفـوف سـابقاً الجميـع إلى خيـار الخـروج للمعاينـة الميدانيـة، مقـرراً تكاليـف خروجـه، ومسـتقطعاً أجرتـه وأتعابـه عينياً أو نقديـاً فيأخذ نصيبه كأنه وارث أو شريك!

10 – القاضـي الـذي إن قيل له "اتقِ اللـه" غضـبَ مـن القائـل، عامـلاً على الانتقام منه وتأديبـه لتطاوله بتذكيره بقدرة الله المطلقة على مخلوقاته!

11 – القاضـي الـذي يرفض تمكين أطراف القضية مـن حق تصوير محاضر الجلسـات أولاً بأول تاركاً لنفسه فرصة لتعديلها وتغييرهـا وشـطب وإضافـة أشياء لم تذكر في الجلسات، عاملاً بعمد وقصـد إلى التزوير بما يتفـق مع قناعة ورغبة مسبقة!

12 – القاضـي الذي يقبل ضيافة أحد أطـراف المنازعـات المنظـورة أمامـه، فيذهـب بـلا خجـل للغـداء والمقيل في منزل هذا الطرف أو ذاك!

13 – القاضـي الـذي يمكن محامي أو وكيـل طرف من أطراف النزاع من الاطلاع على مسودة حكم لم يُعلنه بعد في جلسة رسـمية، سـامحاً له بالتعديل والشطب والإضافـة كيفمـا أراد وبمـا يحقـق "المصلحة"، بل وقـد يمكنه من صياغة منطوق الحكم!

14 – القاضي الذي يتعامل مع أطراف النـزاع بحسـب مكانتهـم الاجتماعيـة ومظهرهم ومقدار وجاهتهم وما يملكونه!

15 – القاضـي الـذي يحول جلسـات المحاكمـات ونظـر القضايـا إلى سـرك للاسـتعراضات البهلوانيـة، يكـون في معظمهـا صاحـب دور البطولـة، في حين يتوارى محامـي أحد أطراف النزاع كمخـرج غـير معلـن أو كاتب سـيناريو مخفـي، وكذلـك "يكمـن الشـيطان في التفاصيل" غير المعلنة!

3
وماذا أيضاً؟!

هنـاك تجـاوزات سـلوكية معيبـة، ومـن هـذه المخالفـات المسـلكية التي تسـتلزم الإحالـة للتحقيق والمسـاءلة التأديبيـة للقضـاة، بحسـب تعميـم لهيئة التفتيش القضائي رقم (8) لسنة 1441هـ/ 2020م، والذي جاء اسـتناداً إلى قـرار مجلس القضـاء الأعلـى رقـم (96) لسـنة 2008 المتضمن التأكيد على اعتبـار بعض الحالات مـن المخالفات المسلكية التي تستلزم الإحالة للتحقيق والمساءلة التأديبية، وهي:

1 – أخـذ أعضـاء السـلطة القضائية أجـوراً تحـت مسـمى أجـور النظـر أو الانتقال.

2 – أخـذ أعضـاء السـلطة القضائية أجوراً على قسـمة الـتركات في القضايا المنظورة في محاكمهم.

3 – أخـذ أعضـاء السـلطة القضائية أجوراً تحت مسمى تحصيل الأحكام.

ومـع ذلك نجـد –للأسـف الشـديد– أن معظـم القضـاة لا يتحلـون بمبـادئ السـلوك القضائي الرفيع، ولا يلتزمون بالقانـون، ضاربـين بالقـرار المشـار إليه أعلاه عرض الحائط.

أعرف قضـاة يفرضون أجوراً بمبالغ باهظـة، وأعرف قضاة آخرين لا يكتفون بالأجور، بل يأخذون نسـبة من إجمالي مـا يتـم تقسـيمه كتركـة أو منازعـات تجاريـة تحت مسـمى "معـين"، حتى أن بعض القضاة أصبحـوا يمتلكون أراضي وعقـارات حازوها كـ"معـين"، جعلتهم من كبار الملاك!

4
إذن، ما الذي أريد قوله؟!

قطعـاً هو التأكيد على أهمية القضاء ودوره ومـدى تأثـيره، سـعياً منـا إلى الإسـهام بـكل مسـؤولية في إصـلاح المنظومـة القضائيـة وتطهيرهـا مـن لطخات سوداء تشوهه وتفسده. وما تلك التي ذكرناها سـوى بعض النماذج، ولا يـزال هناك الكثير والكبير من الفظائع/ الفضائح المخجلة التي يندى لها جبين القضاء ويئن من هولها ضمير العدالة. وإلى وقفـات قريبـة قادمة سنسـلط من خلالها الضوء على مآسٍ تسببها بعض قضـاة هـذه النماذج، من واقـع الأحكام القضائية التـي أصدروها. كما سـنقدم قراءة لنماذج مـن التعميمات القضائية الصـادرة عن هيئة التفتيش القضائي، وخاصـة تلك التي تضع حدوداً وضوابط لعمل القضاة وطريقتهم في نظر القضايا وسير المحاكمات.

5
ختاماً، وبعد المُداولة أقول:

أصـدرت هيئـة التفتيش القضائي، برئاسـة القاضـي الدكتـور مـروان المحاقـري، تعميمهـا رقم (79) لسـنة 1446/ 2025 لرؤسـاء وقضاة المحاكم الاسـتئنافية والابتدائيـة، أكـدت فيـه أهمية التزام القضاة بحسـن التعامل مع الخصوم.

وجـاء فيه: "لوحظ مـن خلال نتائج التفتيش الـدوري والمفاجئ ونتائـج دراسة الشكاوى الواردة إلى الهيئة – أن بعض القضاة يقومون بنهر الخصوم، أو طردهم من جلسات المحاكم العلنية، بل إن بعضهـم يقوم بإلقـاء أوراق الخصوم إلى الأرض أو إلى وجـه الخصـم، ولا شك أن هـذه التصرفـات تتنافـى مـع آداب القضـاء ومبـادئ التقاضـي، كما أنهـا تصرفـات تخل باسـتقلال القاضي وحيـاده، بـل وتولـد في نفـس الخصم الشكوك والظنون".

وأهابـت الهيئـة في ختـام تعميمهـا للقضاة بـ"حسـن التعامـل مع الخصوم وجميع الحاضرين في الجلسـات، وعدم نهرهـم، أو إلقـاء أوراق الخصـوم إلى الأرض أو إلى وجـه الخصـم أو توجيـه العبـارات القاسـية إليهـم، احترامـاً لآداب القضـاء ومبـادئ التقاضـي وبما يعكـس وقار القاضي وعدالته، مع عدم الإخلال بضوابط إدارة الجلسات المقررة قانونـاً"، محـذرة بأن الهيئة ستباشـر رقابتهـا القانونية للتحقـق من الالتزام بما ورد في التعميم.

* رئيـس الهيئـة المدنيـة للاستشـارات القانونية والتحكيم وفض النزاعات (MIBC) - الرئيـس التنفيذي لمركـز التاهيل وحماية الحريـات الصحافيـة (CTPJF) - رئيس تحرير صحيفة «السلطة الرابعة».

نُذر حرب

تذهب المعطيات المتلاحقة والتطورات المتسارعة باتجاه حرب عدوانية واسعة على اليمن. تشي بهذا تحركات سياسية واقتصادية وعسكرية لافتة، محلياً وإقليمياً ودولياً. وتشير إلى نذر حرب وشيكة، بين اليمن والكيان الصهيوني وحلفائه، سواء صمد اتفاق غزة أم انهار.

إبراهيم الحكيم

بخلاف أجواء الاحتفاء الصاخبة بما يسميه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «إنجاز السلام» إثر تمرير خطته لإيقاف الحرب في غزة؛ يظهر أن هذا «السلام» المعَرّض للانهيار في أي لحظة، يأخذ بُعداً تكتيكياً حتى تحقيق هدف الكيان الصهيوني تجاه فلسطين والمنطقة.

لا يخفي الكيان إصراره على «إنهاء المقاومة في غزة ونزع سلاحها والسيادة على قطاع غزة والضفة الغربية وضمهما»، بالتوازي مع تصريحات مماثلة بشأن لبنان واليمن تؤكد أن «السلام» المزعوم أمريكياً لا يشمل منطقة «الشرق الأوسط» ولا حتى غزة أيضاً.

تشي بهذا معطيات عدة وتحركات لافتة، سياسية واقتصادية وعسكرية، محلية وإقليمية ودولية، تتابع على نحو لافت، وتؤكد في مجملها أن الكيان الصهيوني رفع تصنيف اليمن من «أداة ضغط إيرانية» حسب زعمه، إلى «تهديد مستقل وخطر»، ورفع سقف مواجهته اليمن.

يظهر هذا جلياً من تصريحات رئيس حكومة الكيان ووزير حربه، الاحتفائية باغتيال رئيس أركان الجيش اليمني. تؤكد أن المواجهة مع اليمن تجاوزت هدف الردع والانتقام ورد الاعتبار وترميم صورة «إسرائيل العظمى» أو حفظ ماء الوجه، إلى هدف «إنهاء هذا الخطر» وجعله بصدارة أولويات «الأمن القومي».

يأتي في هذا السياق إقرار قوات الاحتلال الصهيوني «الفصل بين الساحات»، وإعلانها قرار «فصل التعامل مع اليمن عن مسار غزة»، وأن «الحرب ضد اليمن لم تنته»، وما يعنيه من استمرار المواجهة على مستويات عدة مع جبهات محور المقاومة، وبمقدمها جبهة اليمن.

فعلياً: يحتاج هذا الكيان للمضي في تحقيق أهدافه الاستراتيجية، والمتعذرة من دون إنهاء إسناد اليمن لغزة ولبنان في الجولات المحتملة لاستئناف عدوانه عليهما، بعدما تجاوز تأثير عمليات إسناد اليمن قطاع غزة «التشتيت والضغط» إلى «الخطر والضرر» المباشر.

لا ينكر الكيان الصهيوني وحلفاؤه عنصر المفاجأة في تطورات مجريات الصراع ومعادلات وموازين القوى، عقب اندلاع معركة «طوفان الأقصى»، وبروز اليمن طرفاً مفاجئاً عبر عمليات إسناده غزة ومقاومتها، رغم بعد المسافة وإنهاكه بالحرب (العدوان) 10 سنوات.

مع ذلك، فوجئ الكيان بإطلاق اليمن 1835 زورقاً وصاروخاً مجنحاً وباليستياً وفرط صوتي وطائرة مسيَّرة، على ملاحة الكيان وأهداف عسكرية وحيوية للكيان، واعتراض 228 سفينة تجارية مرتبطة بالكيان الصهيوني، في بحر العرب وخليج عدن والبحر الأحمر.

باتت دوائر القرار الصهيونية، واستناداً لتقديرات مراكزها البحثية، تتفق في أن «تجاهل المتغيرات في اليمن كان خطأً فادحاً يجب تداركه»، إذ بات أبرز خبراء أمن الكيان وسياسييه يشبّهون اليمن بأنه «مارد غادر الزجاجة»، وترى أطروحاتهم أن «اليمن صار خارج السيطرة».

لا يغفل الكيان أن اليمن بقيادة «أنصار الله» استطاع الصمود أمام ما يسميه «عاصفة الحزم»، الحملات العسكرية السعودية الإماراتية، فحملة «رامي ويدسيون» الأمريكية بعهد بايدن، ثم «حارس الرخاء» الأمريكية – البريطانية، وصولاً لحملة «الراكب الخشن» الأمريكية بعهد ترامب.

هذا الصمود اليمني، واستمرار وتيرة عمليات إسناد اليمن لغزة، وتصاعد مراحلها، جعل الكيان الصهيوني يدرك أن اليمن بامتلاكه تقنيات التصنيع بات يملك مخزوناً مفتوحاً من الصواريخ والمسيَّرات، ودفعه إلى رفع تصنيفه لخطر اليمن إلى «تهديد حقيقي» للكيان ووجوده.

استطاعت عمليات إسناد اليمن لغزة فرض حصار بحري كامل على ملاحة الكيان الصهيوني في المحيط الهندي وبحر العرب وخليج عدن ومضيق باب المندب والبحر الأحمر، وصولاً إلى التسبب في إيقاف نشاط ميناء «إيلات» (أم الرشراش)، وتبعاً «إغلاق البوابة الجنوبية» للكيان.

وعلاوة على تهديد عمليات إسناد اليمن لغزة، الملاحة الجوية للكيان الصهيوني، باستهدافها المتكرر مطاري «بن غوريون» (اللد) و«رامون»، وزعزعة أمنه ودفع مستوطنيه للملاجئ بصورة شبه يومية؛ ظل إغلاق البوابة الجنوبية للكيان «ضربة استراتيجية هي الأشد» حسب حاميم رامون.

لا ينبغي الاستهانة بهذا الإضرار اليمني، فهو ليس هيناً على الإطلاق لدى قادة الكيان الصهيوني. ويكفي لتأكيد هذا، تذكر أن من بين أبرز أسباب خوض الكيان الصهيوني «حرب الأيام الستة» (5-10 حزيران/ يونيو 1967)، منع مصر مرور سفنه عبر مضيق تيران إلى «إيلات».

لهذا، يظهر مؤكداً أن الكيان لن يأمن أو يهدأ له بال حتى تتحقق أمنيته في القضاء على جبهة اليمن وقيادتها ممثلة بـ«أنصار الله». ولهذا يبدو من البديهي أن يتجاوز الكيان الاعتماد على شبكات الاستخبارات الأمريكية والسعودية والإماراتية إلى بناء شبكته الخاصة في اليمن.

وسواء صمد اتفاق غزة أو انهار، لن يعدم الكيان الذريعة أو الحيلة لشن حرب شاملة على اليمن تتجاوز الغارات الجوية والضربات البحرية. فالمعطيات ترجح ألا تقتصر الجولة القادمة على الحرب الاستخباراتية وعمليات الاغتيالات والتصفيات، بل ستتجاوزها إلى حرب شاملة.

وشى بهذا مضمون تهديد وزير حرب الكيان، يسرائيل كاتس، في 19 أيلول/ سبتمبر الماضي، عقب قصف مطار «رامون»، حين هدد بأنه «سيتم استبدال شعار الصرخة (الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود)، برفع علم إسرائيل في عاصمة اليمن الموحد». فهو لم يكن «تهريجاً» ولا رد فعل نزقاً وغاضباً.

لم يقل وزير الحرب الصهيوني كاتس «سنرفع علماً»، بل قال «سيتم رفع»، وهذا تلميح بطرف ثالث موالٍ له وحلفائه (السعودية والإمارات)، سيتولى الكيان دعمه عسكرياً بحرياً وجوياً، لشن حرب يتطلع من خلالها إلى أن يسقط صنعاء ويحكم اليمن ويطبع مع الكيان ويفتح سفارة له في صنعاء يرتفع عليها علمه.

وفي هذا السياق، سبق أن كشفت وسائل إعلام الكيان عن إرسال وفود إلى عدن باسم «منتدى الشرق الأوسط»، ضمت خبراء عسكريين أجروا زيارات ميدانية لجبهات التماس، والتقوا بقيادات التشكيلات العسكرية الممولة من التحالف (السعودي – الإماراتي) والموالية له، ونشرت صور الزيارات واللقاءات.

يضاف إلى هذا تنظيم السعودية وبريطانيا ما سمته «المؤتمر الدولي للشراكة في دعم أمن المياه الإقليمية اليمنية»، وزيارة لجنة عسكرية أمريكية للتشكيلات العسكرية الموالية والممولة من التحالف (السعودي – الإماراتي)، وتعمد الغارات الأخيرة للكيان استهداف مرافق الأمن القومي والإعلام الحربي.

يعزز هذا، إعلان الكيان الصهيوني عن «مساعدة إماراتية للحد من هجمات الحوثيين، عبر تفعيل محطة رادارية في جزيرة زقر بالبحر الأحمر»، وانكشاف استكمال الإمارات مقاولة تشييد مطارات عسكرية في جزر ميون (بريم) وزقر وعبد الكوري وسمحة، وفي المخا وذوب باب، ومعسكر مرة في شبوة.

لن يقتصر دور هذه المنشآت على تقديم الدعم اللوجستي والاستخباراتي للكيان الصهيوني، بل قد يتخطاه إلى حل إشكالية التزود بالوقود والذخائر لطائرات الكيان وتحالف الشر العالمي. في سياق انخراط الكيان بصورة مباشرة، علنية أو مستترة ضمن «تحالف دولي» أو «تحالف إقليمي» يجري الإعداد له.

هذه المعطيات وغيرها ترجح أن الحرب (العدوان) التي يجري الإعداد لها ستتجاوز شقها الاستخباراتي، وهدف عمليات الاغتيالات والتصفيات، إلى تكثيف الحرب الأمنية وتوسيع حملات التحريض وتأجيج الفتن داخل اليمن بمختلف العناوين، بالتوازي مع المشاركة في تصعيد الحرب الاقتصادية.

وتصعيد الحرب الاقتصادية على اليمن، وفق المؤشرات المتلاحقة، سيتجاوز فرض المزيد من العقوبات على الشركات والاقتصاد اليمني، والحصار الخارجي، إلى فرض حصار داخلي أيضاً، وشت به عرقلة مسار جهود فتح الطرقات بين المحافظات بعد إعادة فتح «طريق صنعاء – الضالع – عدن».

يبقى الثابت أن هذه التحركات ليست بمنأى عن رصد قوات الجيش اليمني وأجهزته الأمنية، وينبغي ألا تغيب عن اليمنيين، ليس فقط لمعرفة ما يحاك لهم ولليمن، بل ليستعدوا لجولات الصراع القادمة مع تحالف الشر العالمي «الانجلو- صهيوني» وأدواته وأذنابه، ويتسلحوا بيقين أن الله أكبر وناصر من ينصره.

رفع الإيجارات.. كابوس يؤرق المستأجرين

بات السكن الذي هو حق أساسي وضرورة للحياة الكريمة، ساحة معركة لكثير من الأفراد والأسر.. ففي خضم البحث عن ملاذ آمن ومستقر يجد المستأجرون أنفسهم في مواجهة لا تقتصر على تكاليف الإيجار المرتفعة، بل تمتد لتشمل سلطة المؤجرين المطلقة أحياناً، هذه العلاقة التي من المفترض أن تقوم على الاحترام المتبادل والالتزام بالعقد، تتحول في كثير من الأحيان إلى مصدر قلق وإرهاق نفسي ومالي.

كم من مستأجر عاش على وقع الخوف من إشعار إخلاء تعسفي، أو تحمل صمت المالك المطبق تجاه حاجة السكن للإصلاحات الضرورية؟ وكم من أسرة ضحت براحتها وخصوصيتها تحت وطأة الزيادات غير المبررة أو المعاملة القاسية التي تجعل من المنزل لا ملاذاً، بل قفصاً من القلق والتوتر.. هذه المعاناة ليست مجرد تفاصيل قانونية جافة، بل هي قصص إنسانية حية رصدتها صحيفة (لا) ونكأت جراح ومعاناة المستأجرين وما يواجهونه من تعسفٍ فج، دون رادعٍ لمالكي العقارات، وحتى القوانين ما تزال حبرا على ورق.. جانب مظلم في حياة الكثير من المستأجرين.. وصار مؤرقا لهم حيث يستغل الملاك الحاجة الأساسية للسكن ليحولوها إلى مصدر ألمٍ وضغط.

تحقيق: بشرى الغيلي

رضوخ إجباري

يبرز «جشع المؤجرين» كأحد أقسى أوجه المعاناة، تلخص أم أمير (تربوية) هذا الواقع بمرارة بالقول: «في كل عام، يأتي المؤجر بزيادة خيالية دون رحمة أو مبرر، نشرح له غلاء المعيشة، لكنه لا يسمع سوى صوت المال».

وتوضح أن الاستغلال يتجاوز الإيجار، ليشمل أعباءً إضافية لا تخصهم، و»صار يطالبنا كل مرة بأن نبلّط الجبا على حسابنا، أو نسدد فواتير كهرباء ومياه خلفها مستأجرون قبْلنا».

تختتم: «نتحمل ونسكت لأننا لا نملك خيارًا آخر، فالبحث عن شقة صار صعبا، والأسعار نار، والقلوب قلّت فيها الرحمة».

إحصائيات وتوجيهات معلقة

بحسب دراسات حديثة فإن 26.5٪ من الأسر خفضت الإنفاق على التعليم والصحة وقامت بسحب أولادها من المدارس، فيما وجد أن كثيراً من الأسر، بنسبة 50٪ تشتري الغذاء بالائتمان، في حين اضطر 16.5٪ إلى البيع من أثاث المنزل لتوفير السيولة، وتستمر كل يوم هذه المعاناة وتظل معلقة دون حلول، رغم أن وكيل أمانة العاصمة لشؤون الأحياء في أحد تصريحاته أكد أنه «يُمنع منعاً باتاً إخراج المستأجر ما دام ملتزما بدفع الإيجار، وأن المجلس السياسي الأعلى وجه وزارة العدل وأمانة العاصمة بوضع حلول قانونية تراعي أحوال المجتمع في هذا الظرف العصيب الذي تمر به البلاد».

استغلال وقح

منى رزقان (موظفة) لخصت 6 سنين من المعاناة مع مالك عقار استغل حاجتهم للسكن، تبدأ منى حديثها: «عانينا ست سنين، كان يقطع عنا الماء لأيام، ويمنعنا من استقبال الضيوف، ويفتعل المشاكل إذا زارنا أحد، خاصة لو معهم أطفال».

وتضيف رزقان: «عند موعد الإيجار، كان يطالبنا بمبالغ إضافية بحجة (وايت ماء)، أو يطالب بإيجار الشهر القادم مقدماً، لم يكن يرحم أبداً، حتى لو كنا مرضى أو لا نملك ريالاً، وكنا نضطر لنستلف أو نبيع ذهبنا لنسدد له».

التامين اصبح بابا للمشاكل

ملف الإيجارات يؤلم اليمنيين بسبب انعدام الدخل وانقطاع الرواتب، تقول ياسمين الجمالي (سيدة أعمال): «الأسعار ارتفعت بشكل مبالغ فيه، والمعاناة تبدأ من الشروط المسبقة، حيث يُطلب منه مقدم ثلاثة شهور وتأمين، وهذا التأمين أصبح باباً للمشاكل ويؤخذ عنوة».

الجمالي تؤكد أن حق المالك في إيجاره لا غبار عليه، لكنها ترفض «التعامل بهذا الجشع والعنف والضغط على المستأجرين في ظل هذه الظروف لا يرضي الله».

يتفق معها عباد الفقيه (مواطن) الذي يصف البحث عن سكن بـ»الكابوس» بسبب جشع المكاتب العقارية «العلة الحقيقية التي تستغل حاجة الناس».

ويضيف متسائلاً: «بأي حق (يلطشون) عمولة شهر؟ ومن أين للمواطن البسيط هذا المبلغ الضخم؟»، والأدهى أن السماسرة يشجعون الملاك على رفع الأسعار لزيادة عمولتهم، همهم الوحيد هو إتمام الصفقة لـ(يلطشوا) عمولتهم.. هم سماسرة الجشع.. بهذا يتحول المكتب العقاري إلى محرك لارتفاع تكلفة السكن، وهمّه الكسب السريع على حساب معاناة المستأجر».

ساحة قلق دائم

عماد الحكمي (عامل مطعم) يقول إن بيته لم يعد مصدر طمأنينة، بل «أصبح قيداً ثقيلا، بسبب الإيجار الذي يلتهم ثلاثة أرباع الراتب»، ما يجعل كل طلب بسيط من أبنائه يتحول إلى «عملية حسابية مؤلمة». ويضيف: «هل نشتري ثوبًا جديدًا أم نوفر دفعة الإيجار؟».

بالنسبة لعماد السكن أصبح «ساحة قلق دائم»، حيث تعيش الأسرة تحت تهديد الطرد أو «الزيادة الجنونية»، هذا الوضع ينسف القدرة على بناء المستقبل، ويتساءل عماد بألم: «كيف نبني مستقبلاً ونحن لا نملك ثبات سقفنا؟».

ويختم عماد كلماته بنبرة خافتة أن «مفهوم البيت الدافئ انتهى، وبقي الخوف من الشارع سيد الموقف».

زيادة باهظة

هاشم الخزان (موظّف) يحكي عن معاناة تعيشها أُسر كثيرة: «طلب مني صاحب البيت زيادة الإيجار من 115 ألفا إلى 180 ألفا من بداية العام، أو الخروج.. والمستأجر الجديد ينتظر». ويضيف بصوت مملوء بالحسرة: «حتى لو اشتكيت، ما حد يقف معك.. القسم القانوني يميل للمؤجر، المشكلة مش معي فقط، بل مع معظم المستأجرين».

اشبه بعد تنازلي

بين ابتسامة ساخرة ونبرة مُتعبة، يروي عمار الوصابي (مواطن) مشهدًا يتكرّر شهريًا مع صاحب العقار الذي يسكن فيه: «كل يوم 25 من الشهر، يبدأ يرسل رسائل جماعية لنا كمستأجرين: تبقّى 5 أيام.. 4.. 3.. يومان.. يوم واحد. الأمر أشبه بعدٍّ تنازلي للانفجار.. وكأننا قنابل موقوتة تنتظر ساعة الدفع، لا بشر يعيشون تحت ضغط الحياة».

مطالبة باطلة

في حديثه يؤكد عمار مسمار (أمين سر محكمة) أن القانون الجديد جاء ليحمي المستأجر من تعسّف المؤجرين، حسب رأيه..

ويقول: «لا يحـــق لصاحب العقار رفع الإيجار أو إخراج المستأجر إلا بقرار من المحكمة، وبعد إثبات أنه بحاجة فعلية للمنزل، كأن يسكنه بنفسه».

ويتابع: «رفع الإيجار ممنوع تماما بالقانون الجديد، وأي مطالبة بزيادة المبلغ تعدّ باطلة، وعلى المستأجر الاستمرار بدفع الإيجار القديم فقط دون خوف».

كما أشار إلى أن أقسام الشرطة لا تدخل لها في قضايا الإيجارات، كونها «قضية مدنية بحتة يُنظر فيها أمام القضاء، وليس في مراكز الشرطة».

ويعبّر أبو صهاد شاكر عن غضبه من واقع بات يُثقل كاهل البسطاء: «أصحاب البيوت صاروا ينظرون للإيجار كتجارة، ويريدون أرباحهم تزيد كل سنة، بغض النظر عن معاناة المستأجر».

ويقول يأسي: «نحن نكدّ ليل نهار عشان نوفر لقمة العيش، وهم جالسين في بيوتهم ينتظروا منّا نحطها في أيديهم، لا رحمة ولا مراعاة، والمشكلة أن القانون دائمًا مع القوي ضد المستضعف اللي ما معه إلا الصبر والدعاء».

فشله اخلاقي

شكري العريقي (موظف) يحكي عن حادثة مروعة تتجاوز الخلافات العقارية، حيث تعرض مستأجر لعملية ترهيب غير إنسانية، عند عودة المستأجر إلى شقته، وجد أبوابها مغلقة على زوجته وأطفاله، ليواجه بعدها أصحاب الشقة الذين خرجوا له بالسلاح».

عماد الحكمي: مفهوم البيت الدافئ انتهى وبقي الخوف من الشارع سيد الموقف

عبدالله المصباحي: المؤجر يتدخل حتى في روائح الطبخ التي قال إنها تزعجه وقت القات

راي قانوني

في خضم الإشكاليات العملية المتكررة في سوق الإيجارات، والتي تنجم عن اختفاء المستأجر وإغلاقه للعين دون سداد الإيجار، جاء تعليق أ.د. عبدالمؤمن شجاع الدين (أستاذ بكلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء) على حكم هام صادر عن الدائرة المدنية بالمحكمة العليا، ليضع حداً فاصلاً بين مشروعية اللجوء إلى القضاء وعدم شرعية «الاستيلاء الذاتي» من قبل المؤجر.

وأشار شجاع الدين إلى ظاهرة متنامية حيث ييأس المؤجرون من غياب المستأجر، فيقومون بـ»اللجوء إلى عاقل الحارة أو قسم الشرطة وبعضهم يقوم بنفسه بفتح العين المؤجرة وجرد محتوياتها وحفظها في حيز من العين»، وهو ما حدث في هذه القضية، حيث قام المؤجر بفتح العين المؤجرة (منزل ودكان) وجرد محتوياتها وحفظها في الدكان بعد انقطاع المستأجر عن السداد والظهور لمدة تزيد على 15 شهراً.

منى رزقان: كان يمنعنا من استقبال الضيوف ويفتعل المشاكل

وأكد شجاع الدين أنه على الرغم من إخلال المستأجر بالتزاماته، أجمعت الأحكام القضائية وصولاً إلى المحكمة العليا على خطأ المؤجر، لكونه «فتح العين المؤجرة بنفسه وجمع وجرد الأدوات دون حضور أحد من المحكمة، وترتب على هذا الفعل غير المشروع تحميل المؤجر المسؤولية، حيث قضى الحكم بإلغاء ما على المستأجر من دفع إيجار حفظ الأدوات عن الفترة السابقة، وفي تعليلها، أكدت الشعبة الاستئنافية أن المؤجر يتحمل مسؤولية فعله غير المشروع الصادر من تلقاء نفسه ودون أمر قضائي ودون أن يلجأ إلى السلطة القضائية لأخذ حقه عبرها».

قطع علينا الماء والكهرباء

تُجسّد قصة صبري الشريجة (عامل) نموذجًا للاستغلال العقاري، حيث تحول بيته إلى مصدر قلق بعد رفضه زيادة تعسفية في الأجرة طلبها المؤجر بدأت المعاناة بقطع فجائي للكهرباء والماء، مما أجبر العائلة على العيش بضوء «شمعة».

وقال الشريجة: «قام المؤجر باقتحام الشقة دون سابق إنذار وهددنا بالإخلاء شفهيًا، رغم سريان العقد، وقام بتغيير الأقفال، ووضع رسالة إخلاء مزورة وغير موقّعة من محام».

عانت أسرة صبري من المضايقات المتعمدة، منها امتناع المؤجر عن إصلاح ماسورة سخان الماء الشمسي المتعطل ووقف «كالمترصد» يراقب تحركاتهم لزيادة الضغط النفسي، واستلام دفعة الإيجار لإيجاد «ذريعة قانونية للطرد»، وتحقيق ربح غير مشروع، مما أنهك المستأجر وأفقده سكينته في بيته.

رفض تجديد العقد

أحمد الأصبحي (عامل) وجد نفسه تحت رحمة المؤجر: «صدمني برفع الإيجار بشكل جنوني، مستغلاً ظروفي، ولم يكتفِ برفع الإيجار بشكل فلكي، بل أضاف شروطاً تعجيزية، حيثُ طالبني بضمانة تجارية، وإيجار ستة أشهر مقدماً دفعة واحدة».

وحين حاول تذكيره بظروف انقطاع الرواتب، قابله المؤجر بـ»العنف اللفظي والسب، ورفض تجديد العقد، ثم صعد الضغط بقطع الماء المشترك عن شقتي، حتى أغادر فوراً، وفي النهاية تم تهديدي بالطرد بالقوة ومصادرة أثاثي مقابل الإيجار».

العيش تحت ضغط التهديد

فاطمة محمد (ربة بيت) بدأت معاناتها بالرفض القاطع، حيث كان الرد المباشر لها: «امرأة مع طفلين لا نؤجرها»، كون زوجها بالغربة، وبعد عناء، قَبِل مؤجر بشروط مهينة، تقول فاطمة: «طلب ضماناً مالياً، ورجلاً ليتحمل مسؤوليتي وكأنني قاصر، ثم بدأت المراقبة وانتهاك الخصوصية، فهم يسألون عن كل زائر، ويوجهون مضايقات لفظية حول طفليّ وأهلي».

ولما كان البيت متهالكا طلبت فاطمة من المؤجر إصلاح تسريب بسيط، «لكن كان الرد قاطعاً: أنت مسؤولة عن كل شيء».. تختم فاطمة حديثها بحسرة: «يهددونني بالإخلاء لتأجير البيت للمغتربين العائدين، أصبحتُ أدفع ثمن غياب سندي مضاعفاً».

فواتير مضاعفة

الضيق المالي يلاحقه حتى داخل جدران بيته.. صدام الرصابي موظف وجد نفسه فجأة تحت ضغط لا يُطاق بعد قرار مفاجئ من مؤجره: «زاد المؤجر الإيجار فجأة، ولم يراع تأخر راتبي». عندما حاول صدام طلب مهلة قصيرة، واجه رفضاً قاطعاً: «رفض أي مهلة لم يمنحني أي فرصة للانتظار». لكن الأزمة لم تتوقف عند الرفض.. بل تحولت إلى ضغط اجتماعي وابتزاز مالي.. يشرح صدام كيف بدأ المؤجر يستخدم سمعته كوسيلة للإحراج: «بدأ يُشهّر بي في الحي لإجباري على الاقتراض بأي طريقة». ولمزيد من التضييق، استخدم ورقة فواتير الخدمات: «في نفس الوقت، أصدر لي فواتير خدمات مضاعفة».

يختتم صدام الرصابي حديثه بمرارة، واصفاً حالته: «أصبح البيت سجنًا فعليًا، والقلق يُنهكني بسبب الإيجار والفواتير معًا».

يتحكم في تفاصيل حياتي

في حديثه عن معاناته اليومية يقول عبدالله المصباحي (موظف): «منذ سكنتُ والمؤجر يتحكّم في تفاصيل حياتي.. يمنعني من نشر الغسيل على السطح بحجة أن نساءه يستخدمن الدرج للطبخ».. ويضيف: «لا أستطيع حتى إيقاف سيارتي في الحوش، وتدخل المؤجر حتى في روائح الطبخ التي يقول إنها تزعجه وقت القات».

تبقى معاناة المستأجرين من تعسف المؤجرين جرحاً غائراً في نسيج المجتمع، يهدد استقرار الأسر ويقوض مفهوم الأمان، وتجاوز هذه الأزمة لا يكمن فقط في المطالبة بالعدالة، بل يستوجب فوراً وضع نظام قانوني فعال وملزم، يتم من خلاله تفعيل أدوات الرقابة والإنصاف. لا بُد من إنشاء آلية قوية لحماية المستأجرين تضمن لهم السكن الكريم بعيداً عن الخوف من الإخلاء التعسفي، أو الاستغلال المالي، لكي يتحول المنزل مرة أخرى من مصدر قلق إلى واحة للسكينة والاستقرار.

الرئيـــس الكولومبـــي يعلن منح أهالي غزة وسام «سيمون بوليفار»

40 منظمة إنسانية: «إسرائيل» تمنع دخول معظم المساعدات إلى القطاع

7 شهداء فلسطينيين في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

في اليوم الثالث والعشرين من «اتفاق وقف إطلاق النار» في غزة، لا يزال الدم الفلسطيني ينزف، ولا تزال آلة القتل الصهيونية تواصل عملها الوحشي تحت غطاء "الهدنة".

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، أن المستشفيات استقبلت خلال الساعات الماضية سبعة شهداء جدد، بينهم ثلاثة انتُشلوا من تحت الأنقاض، لترتفع حصيلة الإبادة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 68،865 شهيداً و170،670 جريحاً، في مشهد يفوق الوصف، ويعجز أمامه كل بيان عن تصوير عمق الكارثة.

ورغم دخول «اتفاق وقف إطلاق النار» أسبوعه الرابع، لا يزال العدو الصهيوني يمارس وظيفة الجلاد المتحكم في أنفاس مليوني إنسان في قطاع محاصر ومجوّع. فحتى بعد وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، سجلت وزارة الصحة 236 شهيداً جديداً و600 إصابة، إضافة إلى انتشال أكثر من 500 جثمان من تحت الركام، في دليل على استمرار الجرائم تحت جنح السلام.

المستشفيات.. موت على قوائم الانتظار

على صعيد متصل، يقول الدكتور محمد أبو سلمية، مدير مجمع الشفاء الطبي، إن الوضع الصحي في القطاع "كارثي وغير مسبوق"، مؤكداً وفاة ستة مرضى خلال ساعات بسبب منع إدخال الأدوية.

وأضاف أبو سلمية أن نسبة وفيات الأطفال الخدّج ارتفعت إلى 35% بسبب انعدام المحاليل الطبية والرعاية اللازمة. هذا ليس عجزاً إنسانياً، بل إعدام جماعي بأوامر العدو الصهيوني، وصمت عالمي جبان.

مساعدات بالقطّارة

تُظهر بيانات المكتب الإعلامي الحكومي بغزة أن نسبة الشاحنات التي سمح الاحتلال بدخولها لم تتجاوز 24% من الكميات المتفق عليها.

حيث تتواصل سياسة الإبادة وتتخذ من الحصار والتجويع والقتل البطيء أدواتها اليومية. فبينما يعلن الاحتلال التزامه بوقف النار، تواصل طائراته قصف المنازل في خانيونس وبيت لاهيا وجباليا، وتفتح دباباته النار على المدنيين، وتغلق البحر أمام صيادي غزة.

تؤكد وكالة "الأونروا" أن «إسرائيل» تحتجز المساعدات في مستودعاتها، مانعة دخول المواد الغذائية والشتوية إلى القطاع، فيما تكدست آلاف الأطنان من المساعدات أمام حواجز الاحتلال، بينما يموت الأطفال برداً وجوعاً.

40 منظمة: حصار غزة قائم

في تقرير نشرته صحيفة فايننشال تايمز، كشفت أكثر من 40 منظمة دولية بينها "أطباء بلا حدود" و"أوكسفام" والمجلس النرويجي للاجئين أن العدو الصهيوني رفض 99 طلباً لإدخال المساعدات خلال أول 12 يوماً من وقف إطلاق النار.

ووفق الصحيفة أجبر الاحتلال المنظمات على إعادة التسجيل وفق "نظام إذلال جديد"، يتيح للاحتلال مصادرة المساعدات أو تعليق تراخيص المنظمات متى شاء. كما منع الاحتلال كثيرا من المنظمات من إدخال المساعدات بحجة أنها غير مخولة لذلك.

القسام تستخرج 3 جثث لأسرى العدو

وعلى صعيد إيفاء المقاومة بالتزاماتها في اتفاق «وقف إطلاق النار» تمكنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس بالتعاون مع الصليب الأحمر من انتشال جثث ثلاثة جنود للعدو الصهيوني شرق خان يونس.

ووفق مصادر فلسطينية فإن من بين الأسرى العقيد في قوات الاحتلال أساف حمامي قائد اللواء الجنوبي لفرقة غزة.

زنازين الاحتلال.. مقابر الأحياء

على صعيد آخر استُشهد المختطف محمد حسين غوادرة (63 عاماً) من جنين داخل سجون الاحتلال، ليرتفع عدد الشهداء بين المختطفين منذ بدء الإبادة في غزة إلى 81 شهيداً ممن تم التعرف على هوياتهم، فيما يحتجز الاحتلال جثامين 89 أسيراً، 78 منهم بعد الإبادة.

الهيئات الحقوقية الفلسطينية أكدت أن إدارة سجون الاحتلال تنفذ سياسة قتل بطيء تشمل التعذيب، والتجويع، وحرمان الأسرى من العلاج، ونشر الأمراض المعدية بينهم بهدف تصفيتهم ببطء.

الإمارات: تطرد فلسطينيا قاطع «بيبسي»

في مشهد لا يقل قبحا عن جرائم العدو الصهيوني، قامت السلطات الإماراتية بترحيل مهندس فلسطيني بعد عشرين عاماً من العمل في قطاع الاتصالات في أبوظبي، بسبب رفض شرب مشروب "بيبسي" خلال فعالية بمقر عمله ضمن توجه المقاطعة.

كما قامت السلطات الإماراتية بطرد فلسطينية أخرى لأنها نشرت نعيًا لأحد أقاربها الشهداء. بل وصل الأمر بالسلطات الإماراتية إلى تفتيش هواتف الفلسطينيين ومراقبة محادثاتهم.

وسام سيمون بوليفار لسكان غزة

وفي أصداء العالم الحر المساند لغزة، أعلن الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو عزمه منح سكان غزة وسام سيمون بوليفار تقديراً لصمودهم.

وتعهد الرئيس بيترو بإرسال أطباء لدعم وزارة الصحة، مؤكداً أن "سردية الشعب الفلسطيني يجب أن تخرج إلى العالم".

www.laamedia.net
العدد 1733
الاثنين 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 42

وميضٌ من الداخل.. اكتشاف الموهبة في المراهقة

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

لم يكن اكتشاف الموهبة حدثاً دراميّاً في ذلك الزمن، بل لحظة هامسة، نمرّ بها دون أن نُدرك كم ستكون فارقة فيما بعد.

في زحمة الدروس والقيود والأصوات الكثيرة، كنا نسمع صوتاً خافتاً ينبض فينا: شيء نفعله بشغف، لا نُجيده تماماً، لكننا نشعر أنه يشبهنا.

اللحظة الأولى.. دهشة الداخل

قد تبدأ الموهبة بخربشة على الورق، أو بلحن نردّده دون قصد، أو بقدرة غريبة على سرد الحكايات.

لا أحد يوجّهنا، ولا دليل يقودنا. إنه شعور دافئ بأن هذا الشيء الصغير يمنحنا فرحاً داخلياً لا يفسّره أحد.

الصدفة التي تكشف المستور

في مسابقة مدرسية، أو تعليق عابر من أستاذ، أو حتى في حصة مهملة، قد يُكتشف فينا شيء لم نرَهُ من قبل.

أحياناً، يقول أحدهم: "لديك صوت جميل"، أو "ما هذا الرسم؟!"، وتتحول الجملة إلى شرارة تُشعل شغفاً لا يخبو.

الخوف من الاختلاف

في المراهقة، لا نحبّ أن نبدو مختلفين، لذلك قد نخفي موهبتنا في البداية.

مَن يرسم لا يُري لوحاته لأحد. ومن يكتب لا يقرأ نصه بصوت عالٍ. ومن يغنّي يفعلها عندما يكونَ وحيداً.

كنا نخاف من السخرية، ومن ألّا يؤمن بنا أحد.

الموهبة.. نافذة على الذات

حين نمارس ما نُحب، كنا نشعر أننا أكثر وضوحاً.

ننسى القلق، التوتر، والصراع مع الأهل أو المعلمين.

كانت الموهبة لحظة صفاء نرى فيها أنفسنا كما نحب، لا كما يرانا الآخرون.

المعلم الداعم.. الفارق السحري

أحياناً، يظهر معلم يؤمن بنا، قبل أن نؤمن نحن.

يقول: "استمر"، "أنت تملك شيئاً"، ويُفسح لنا مجالاً.

لا يهم إن كان يدرّس الأدب أو الرياضيات. المهم أنه يرى، ويُشير، ويُشجّع. هؤلاء كانوا مفاتيح سرّية نحو بوابة الذات.

الصداقة التي تكشف الموهبة

كم من مُراهق كتب أولى كلماته لأن صديقه طلب منه ذلك، أو قرأ قصيدة لأن أحدهم قال له: "جرّب"!

الأصدقاء في تلك المرحلة كانوا مثل مرايا، لا تزيّن الصورة ولا تشوّهها، بل تُظهر الموهبة كما هي، ببساطتها وتفرّدها.

حين تصبح الموهبة عزاءً وجسراً

في لحظات الوحدة، كانت الموهبة ملجأ. وفي لحظات التشتت، كانت جسراً يُعيدنا إلى أنفسنا.

كنا نرسم، نكتب، نغنّي، نمثل، نركّب أشياء... لا لنُبهر العالم، بل لنرتّب فوضى الداخل، ونقول لأنفسنا: "أنا أستطيع".

مقارنة سريعة مع مراهقي اليوم

في زمن اليوم، صارت المواهب تُعرض وتُقاس بسرعة، والضغوط لتكون "مميزاً" قد تقتل التميز نفسه.

ومع ذلك، يظل لحظ الموهبة الأولى كما كان: تجربة داخلية، نادرة، لا تحتاج للجمهور بقدر ما تحتاج لصوت داخلي يقول: هذا أنا.

الخاتمة

اكتشاف الموهبة في المراهقة لم يكن طريقاً مفروشاً بالتصفيق، بل همسة صادقة من الذات، تُخبرك أن فيك شيئاً ثميناً. شيئاً لو رعيتَه قد يغيّر حياتك.

وفي الزمن الجميل، كان الطريق إلى هذا الاكتشاف بطيئاً؛ لكنه كان صادقاً، مثل ضوءٍ صغير لا ينطفئ.

العدد 1733
الاثنين 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

فضولي تعزي

الجواب 3

أمريكا ودول تعنى ببيع السلاح وتنفذ أغراضاً صهيونية فجة وراء إجهاض علاقة سوقه بين اليمن والسعودية.

هناك حمقى من القبيلين السعودي واليمني تزعجهم إقامة علاقة متكافئة بين البلدين الشقيقين اللذين ينتميان لجزيرة واحدة هي الجزيرة العربية وعقيدة واحدة هي الإسلام ولغة واحدة هي اللغة العربية وعرق واحد نسباً وصهراً.

هل يعي أصحاب القرار السعودي أنه آن الأوان لنشوء علاقة حميمية أخوية صادقة بين السعوديين واليمنيين، وأن أي ريال واحد فضلاً عن المليون والمليار كفيل بعيش يحرص عليه السعودي واليمني؟!

كثرت هذه الأيام أقاويل تنشرها «المقايل» والجلسات حول جولات يقوم بها جولدنبيرغ الوسيط الأممي والأشقاء والمخلصون من سلطنة عمان الشقيق لإنجاز علاقة محترمة بين السعودية واليمن.

في السعودية عقلاء يرون أن العداء السعودي لليمن غير مبرر البتة.

وفي اليمن مجانين يرون أنه ستقطع السعودية مرتباتهم ومكافآتهم لو توصل اليمنيون والسعوديون إلى اتفاق.

ما أحوجنا إلى العقلاء في كلا البلدين!

في السعودية عقلاء يرون أن أمريكا لن تستطيع بأساطيلها وغواصاتها أن يحل السيف السعودي محل الطير الجمهوري، وأن بإمكان جيوشها أن تمسح الوطن اليمني من خارطة الجزيرة العربية، وأنه آن الأوان ليحل العقل محل الجنون.

إن كلا الشعبين اليمني والسعودي قد خاضا تجربة مريرة سعى كل قائد من قياداتهما لمحو الآخر فكان الأمر مجرد خيال لا حقيقة.

يرحب الشعب اليمني بكل جهود الوساطة التي تقوم على علاقة متكافئة متوازنة بعد عن الفرقة والشتات.

فخر الأجهزة الأمنية في صنعاء: أمنٌ حاضرٌ وعدالة سريعة

علي القرشي

في زمنٍ كثرت فيه الفوضى وتعددت فيه مراكز النفوذ، تبقى الأجهزة الأمنية في صنعاء نموذجاً يُحتذى به في اليقظة، والانضباط، والمسؤولية الوطنية.

ففي عاصمة الأمن والهدوء – صنعاء، لا يكاد المجرم يُفكر في ارتكاب جريمته حتى يكون رجال الأمن قد رصدوا تحركاته، وتتبّعوه بخطى واثقة حتى يقع في قبضة العدالة.

«في صنعاء، المجرم ما يلحق يشرب ماء بعد الجريمة إلا وقد أمسكه رجال الأمن وألبسوه البدلة الزرقاء». هذه العبارة ليست مجرد مبالغة شعبية، بل واقعٌ يوميّ يعيشه المواطنون الذين يرون بأعينهم سرعة الاستجابة، ودقة التحري، وحزم رجال الأمن في مواجهة الجريمة.

تحت إشراف وزارة الداخلية وجهاز الأمن والمخابرات، أصبح الأمن في صنعاء منظومة متكاملة من الوعي والتقنية والانضباط، تعمل بصمت؛ لكنها تُحدث أثراً عظيماً. فالمواطن يسير مطمئناً في شوارع العاصمة، يعلم أن خلف هذا الأمان عيوناً ساهرة لا تنام، ورجالاً باعوا راحتهم ليعيش الناس بأمان.

وفي المقابل، تتجلى المفارقة المؤلمة حين ننظر إلى بعض المناطق الأخرى، كتعز وعدن ومأرب، حيث أصبح المجرم أحياناً جزءاً من الجهاز الأمني نفسه، وحيث تتبدل الأدوار بين من يفترض به أن يحمي الناس، ومن يتورط في إيذائهم. فرقٌ كبير بين دولة تضبط المجرم، ودولة تحميه!

لهذا، يستحق رجال الأمن في صنعاء كل فخر وشكر وتقدير. فهم ليسوا مجرد موظفينَ في مؤسسة، بل جنودٌ للعقيدة والوطن، ورمزٌ للنظام والهيبة، ودرعٌ واقية تحفظ المجتمع من الانزلاق إلى الفوضى.

شكراً للأجهزة الأمنية في مناطق جغرافيا السيادة الوطنية. شكراً لكل جندي وضابط ومحقق ومخبر مخلص جعل من الأمن واقعاً نعيشه لا شعاراً نردده.

ولتبقَ صنعاء -بإذن الله- عاصمة الأمن والنظام والعدالة.

صنعاء للرياض: معادلة الردع حاسمة

محمد نبيل اليوسفي

في خضمّ التصعيد الجاري بين مطالب صنعاء ومماطلة الرياض ومراوغتها، تُصرّ صنعاء على مطلب جوهري لا لبس فيه: المساواة كأساسٍ لأية تسوية سياسية. فلا سلامَ مقبول دون تحقيق ثلاث خطوات جوهرية:

أولاً: السيادة الكاملة على الأرض والثروات.

ثانياً: رفض التدخلات الأجنبية في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للشعب اليمني.

ثالثاً: الشراكة الحقيقية في صنع القرار، لا التبعية أو الهيمنة.

إن جواب صنعاء واضحٌ وحاسم: إما المساواة وإما معادلة الردع. فقرارها الوطني لم يكن يوماً موضع تفاوض على الهوامش، بل كان دائماً خالصاً، لا يضع على طاولة المفاوضات سوى محاور السلام والمصداقية والمساواة، لا محاور التنازلات أو الحسابات الجانبية.

وقد جعلت صنعاء من مسار التفاوض فرصة تاريخية لا تُعوّض، داعيةً الرياض إلى اغتنام هذه اللحظة قبل فوات الأوان. فإن أخفقت الرياض في الاستجابة، فإن حكومة صنعاء «لا تعجز عن قلب الطاولة»، وفرض معادلة الردع الكامل، واللجوء إلى استعادة الحقوق المسلوبة بالقوة في الميدان.

والمهم هنا أن معادلة الردع هذه ليست جديدة، بل حاضرةٌ منذ اليوم الأول للعدوان (السعوديّ – الإماراتي)؛ لكنها هذه المرة ستكون مختلفة تماماً في طبيعتها ونطاقها، فلن تقتصر على الرد العسكري فحسب، بل ستشمل مطاراً بمطار، وميناء بميناء، وبنكاً ببنك.

الأحداث الجارية اليوم تُشير بوضوح إلى منعطف تاريخي، يؤكّد أن اليمن صانع موازين القوة الإقليمية، واستطاع أن يحوّل التحديات إلى فرص استراتيجية.

إن ما يُطرح اليوم على الساحة السياسية والعسكرية والاقتصادية ليس سوى بنود اتفاق يجب أن تستجيب له الرياض بدون مماطلة أو مراوغة، والتفاوض نفسه لم يعد معياراً للمناورات السياسية، بل محكّ للثقة، ثقة تُقاس بقدرة الطرفين على تخفيف معاناة الشعب، لا بحسابات المصالح الضيقة أو ألاعيب التسويف.

وفي هذا السياق، تؤكّد القيادة الثورية ثباتها على موقفها ورؤيتها الواضحة تجاه العدوان، فإذا أرادت الرياض السلام الشامل فالباب مفتوح، وإذا اختارت المماطلة فالردع جاهز.

إن إنهاء العدوان، ورفع الحصار الكامل شرطان لا غنى عنهما، إضافة إلى إصلاح ما خلّفته عشر سنوات من الحرب من تدهور للاقتصاد، وتدمير للبنية التحتية، وتفشي للفقر والجوع. والأهم أن صنعاء أكدت أن الابتزاز الاقتصادي الذي يمارسه التحالف لم يعد مؤثراً؛ لأن القرار السياسي اليوم في صنعاء سياديّ ومستقل، والرياض تدرك ذلك جيداً.

فاليمن لم يعد ذلك البلد الذي يتلقى الضربات ويتحمّل الحصار، بل أصبح طرفاً مبادراً، يحوّل معاناة شعبه إلى منصة لبناء الكفاءة والاستقلال الشامل: عسكرياً، اقتصادياً، وسياسياً. كما أن صنعاء لم تعد تكتفي بحماية منشآتها، بل باتت قادرةً على الردع، كما حدث في معركة إسناد القضية الفلسطينية، وفرض سيطرتها على المعابر البحرية الحيوية؛ ما شكّل ضغطاً مباشراً على الشريان الاقتصادي العالمي، وأربك حسابات العدوين «الإسرائيلي» والأمريكي معاً.

يمن اليوم ليس كالأمس، والبحر والجو، والتحول الاستراتيجي على امتداد الجغرافيا، كلها شواهد حية على أن القوة الجديدة قد وُلدت، وأن المساواة ليست خياراً، بل شرطٌ لا مفرّ منه.

10 نوفمبر انطلاق ملحق دوري الدرجة الثانية

رصد

أقر الاتحاد العام لكرة القدم تحديد موعد انطلاق ملحق دوري الدرجة الثانية، واستضافة العاصمة صنعاء لمنافسات الملحق، إلى جانب تحديد موعد انعقاد الاجتماع الفني وإجراء القرعة بمقر الاتحاد العام بصنعاء.

حيث أكد رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد العام لكرة القدم الدكتور أبو علي غالب، أن مباريات ملحق أندية الدرجة الثانية ستنطلق في العاصمة صنعاء يوم الاثنين 10 نوفمبر الجاري. موضحاً أن الاجتماع الفني

وإجراء القرعة سيُعقد يوم الأحد القادم بمقر الاتحاد العام بصنعاء، بمشاركة ممثلي الأندية التسعة المتأهلة لهذه المرحلة وهي: 22 مايو، شمسان، شعب صنعاء، أهلي الحديدة، أهلي عدن، نصر الضالع، آزال، فتح ذمار، وشباب المحويت.

وبيّن أن نظام الملحق سيكون من دور واحد (الكل مع الكل)، بحيث تتأهل الفرق الثلاثة الأولى مباشرة للمشاركة ضمن أندية دوري الدرجة الثانية الذي سيقام في وقت لاحق، فيما تنتظر بقية الفرق مواجهة الأندية الصاعدة من تصفيات أبطال المحافظات.

وأشار رئيس لجنة المسابقات إلى أن سبعة أندية أتمت إجراءات التسجيل، في حين يُنتظر استكمال تسجيل ناديي شمسان وأهلي عدن خلال الأيام القادمة، مفيداً بالوقت نفسه أن دوري الدرجة الثانية سينطلق مباشرة بعد انتهاء الملحق.

شرعب الرونة تدشن دوري الشهيد لكرة القدم

تعز

انطلقت أمس الأول بمديرية شرعب الرونة في محافظة تعز، منافسات دوري الشهيد لكرة القدم، ضمن فعاليات إحياء الذكرى السنوية للشهيد للعام الجاري.

وجمعت مباراة افتتاح الدوري الذي يستمر ثلاثة أسابيع بمشاركة 8 فرق رياضية، فريقي الشباب وصقور الوادي، وانتهت بفوز صقور الوادي على الشباب بأربعة أهداف مقابل هدف.

التصحيح يتوج بكأس بطولة عقيل أبو عبيدان

تعز - حمزة الشماري

أحرز فريق التصحيح كأس النسخة الثانية من بطولة دوري عقيل أبو عبيدان، المقامة على ملعب الشعب في مديرية ماوية محافظة تعز، إثر فوزه عصر أمس الأول، على فريق الهلال بركلات الترجيح 4/5 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 1/1 في ختام المنافسات التي شهدت مشاركة 16 فريقاً من محافظة تعز، وزعت إلى أربع مجموعات.

وعقب المباراة النهائية، قام رئيس اللجنة المنظمة محمد ماوية الصمدي، بتكريم فريق التصحيح بكأس البطولة والميداليات الذهبية، والوصيف الهلال بالميداليات الفضية، وتوزيع الجوائز الفردية: أفضل لاعب عدي عثمان، هداف الدوري بركان القاضي، أفضل حارس أيمن السريحي.

مبابي أهداف ذهبي من عيار 24

استطاع الفرنسي كيليان مبابي نجم ريال مدريد، تسجيل هدفين خلال المباراة التي حقق فريقه فيها انتصاراً عريضاً وساحقاً بنتيجة 0/4 على فالنسيا، مساء أمس الأول، ضمن منافسات الجولة 11 من الليجا، في معقل الميرنجي ملعب "سانتياجو برنابيو".

ليتصدر اللاعب الفرنسي البالغ 26 عاماً جدول الهدافين في الدوري الإسباني برصيد 13 هدفا في 11 مباراة فقط، بفارق مريح عن أقرب ملاحقيه جوليان ألفاريز (7 أهداف).

قبل انطلاق مباراة الفريق الملكي وفريق الخفافيش الجريحة، ظهر مبابي حاملا جائزة الحذاء الذهبي الأوروبي، التي نالها مؤخرا عن الموسم الماضي وسط تصفيق حار من جماهير ملعب "سانتياجو برنابيو" الملعب الذي شهد قبلها بيومين تسلمه جائزة الحذاء الذهبي للدوري الإسباني لموسم 2025/2024، بحضور قيادة النادي والجهاز الفني لفريق الميرنجي ولاعبيه.

في حفل استثنائي عاد بفضل تألق كيليان بعد عقد من الجفاف بين ريال مدريد والحذاء الذهبي، عاد التألق مع كيليان مبابي، ولهذا كانت هذه الاحتفالية، استثنائية بكل المقاييس.

خلال الموسم الماضي، سجل مبابي 31 هدفا في 34 مباراة بالدوري الإسباني، محققا أفضل حصيلة في أوروبا، ليظفر بالحذاء الذهبي.

وبحسب صحيفة "آس"، فإن مبابي يعد اللاعب الثالث من ريال مدريد، الذي يتوج بالحذاء الذهبي منذ تأسيس الجائزة عام 1967.

وكان هوغو سانشيز اللاعب الأول من ريال مدريد الذي توج بالحذاء الذهبي، برصيد 38 هدفا في موسم 1990/1989، ثم جاء كريستيانو رونالدو، الذي لم يكتف بتتويج واحد، بل فاز بالحذاء الذهبي 3 مرات مع ريال مدريد، بواقع 40 هدفا في موسم 2011/2010، و31 هدفا في موسم 2014/2013، و48 هدفا في موسم 2015/2014.

كما بات مبابي ثاني لاعب فرنسي في التاريخ يتوّج بالحذاء الذهبي بعد تييري هنري، ليعزّز مكانته بين كبار هدّافي القارة.

ويبدو أن الديك الفرنسي الأسمر لن يتوقف قريباً، ولم يكتف بالمجد، بل يسعى إلى الحفاظ عليه في القميص الأبيض بعدما بدأ موسمه الجديد بقوة، وسجّل 13 هدفاً في 11 مباراة في الدوري الإسباني، ليصل إجمالي رصيده هذا الموسم 18 هدفا في 14 مباراة، بمعدل مذهل يبلغ 29. 1 هدفا في اللقاء الواحد، وهي أرقام تذكّر بعصر رونالدو الذهبي، وتكشف عن هوية تهديفية معدنها من أصل النقاء "عيار 24" تحمل توقيع كيليان.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1733

الاثنين 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

أفقياً:

1. جرار – من المرفوعات في النحو العربي.
2. ماء جارٍ – حشرة طفيلية – من الأسماء الحسنى.
3. تجدها في "الأداة" – السعي (مبعثرة).
4. لهو ولعب – برنامج للمراسلة الفورية (معكوسة).
5. علم الأصوات الوظيفي – حيوان يضرب به المثل في الوفاء.
6. أجازف – مديرية في محافظة صنعاء.
7. محافظة سورية – دابة (مبعثرة) – أغلظ أصوات أوتار العود.
8. راتبي – عاصمة آسيوية (معكوسة).
9. آلة حربية قديمة.
10. بواسطتهم – جزار.
11. حرف جر– حطّم.
12. شاعر فلسطيني مقاوم (صاحب الصورة).

عمودياً

1. علم يدرس الأرض والظواهر الطبيعية – دولة أوروبية قائمة على جزيرة.
2. سقي – في العروق – من أصنام الجاهلية.
3. أحد القطاعات التابعة لوزارة الداخلية.
4. لاعب كرة قدم إيفواري معتزل.
5. من أسماء يوم القيامة (معكوسة).
6. يخلط (معكوسة).
7. الطوية – سئم.
8. تجدها في "الجار" – الهزيل الجسم.
9. الفن (مبعثرة) – عاصمة أفريقية.
10. الجند – دينمو (مبعثرة).
11. حارس مرمى عماني معتزل – حرف موسيقي.
12. حرف استفسار (معكوسة) – حرفان مكرران – دولة عربية.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ر	ي	د	ب	ن	س	ح				ب	ح	1
ق	د	ا	■	ب	■	ل				ن	و	2
ا	■	م	د	ت	ح	ا				و	ل	3
ب	ت	■	م	■	ي	ق	ا	ب	ل	ا	■	4
■	ب	خ	ت	ن	ا	■	ر	ق	ص	ل	ا	5
ا	ذ	ا	■	ت	ن	ي	ب	■	ت	ن	ل	6
د	ي	ن	ا	ر	■	س	ي	ر	ا	ض	ت	7
ك	ر	■	ن	ي	س	ح	ل	ا	■	ي	غ	8
ا	■	ق	ي	ث	و	ت	■	د	ا	ر	ا	9
ر	ي	ن	م	■	ن	و	م	ي	ل	■	ب	10
■	س	ا	ي	ل	ا	■	ر	ا	ك	و	ن	11
ل	د	ع	ا	■	ر	ي	ذ	ن	ل	ا	■	12

حل العدد السابق

1	2	3	6	4	9	5	8	7
6	8	5	2	3	7	1	4	9
4	9	7	1	5	8	2	3	6
7	4	8	3	9	5	6	2	1
9	1	6	7	2	4	3	5	8
5	3	2	8	1	6	9	7	4
2	6	1	4	7	3	8	9	5
8	5	4	9	6	2	7	1	3
3	7	9	5	8	1	4	6	2

وكوكو

			5		3			
		3				8		
1				2				6
		7		3		1		
6	1						9	8
			8		6			
	2	6	1		4	9	8	
8								5

حدث في مثل هذا اليوم

3 تشرين الثاني / نوفمبر

1839 بريطانيا تبدأ حرب الأفيون على الصين.

1956 قوات الاحتلال الصهيوني ترتكب مجزرة بحق مئات الفلسطينيين من سكان مدينة خان يونس خلال حملتها لاحتلال قطاع غزة. والعمال العرب ينسفون أنابيب البترول في كل من سورية وليبيا والبحرين والسعودية لمنع البترول عن المعتدين أثناء العدوان الثلاثي على مصر.

1957 إطلاق الكلبة لايكا إلى الفضاء بواسطة السفينة "سبوتنك2-" السوفيتية لتكون أول كائن حي يطلق برحله إلى الفضاء.

2013 مقتل حوالى 6100 شخص بإعصار هايان يضرب الفلبين وفيتنام.

2015 إعصار تشابالا يضرب المحافظات الساحلية اليمنية حضرموت وشبوة وسقطرى ويدمر آلاف المنازل ويقتل ثمانية أشخاص ويعتبر من أقوى الأعاصير الاستوائية في المحيط الهندي.

2016 استشهاد وإصابة 12 مدنياً جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي لمحطة تحلية المياه في المخا.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

نظم وقتك ولا تبدد طاقتك ولا تبحث عن الاختلاف. الخلافات الدفينة قد تظهر إلى العلن مجددا، عالج الأمور مع الشريك بروية وتفاهما على ما يفيد مصلحتكما.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تتمتع بالثقة بالنفس والقوة والإشعاع. يقوى التفاؤل وتسجل تقدما ملموسا. تتجاوز الاختلاف في وجهات النظر مع الشريك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

احذر السرعة والأخطار فثمة ما يشير إلى أجواء مشحونة ومضطربة وغير مبشرة بالخير. استمع إلى نصائح الشريك واعمل بها، فإذا واظبت على ما أنت عليه تكون الخاسر الأكبر.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تعيش تجددا وتتاح أمامك حرية التصرف كما تريد. قاوم الغيرة بأساليب مجدية، ولا تفش أسرارك لأشخاص عرفتهم أخيرا لأنهم قد يستغلون وضعك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

احذر ارتكاب الأخطاء، فقد تخسر الفرص الثمينة المقبلة. ما من شيء يهدد العلاقة بالشريك. الصبر يؤدي إلى تصويب البوصلة مجددا.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تتمتع بنشاط كبير قد تحسد عليه، الأمر الذي يتطلب منك دقة ومرونة في التعامل مع الآخرين. قرارات حاسمة تجاه الشريك، وتجد نفسك غير مضطر إلى تحديد مسار الأمور في المستقبل القريب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

لن تواجه هذا اليوم منافسا قويًا ولن تتعثر مساعيك الدؤوبة. لا تحاول فرض إرادتك على الشريك، بل تعامل مع الواقع بحنكة وتأقلم مع بعض الظروف.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

كن متسامحا مع الآخرين لأن الأدوار قد تتبدل يوما ما، فتنقلب الأمور ضدك. لا تتخيل أن طيبة الشريك تمنحك المجال لتستمر في الخطأ، فهو قادر على قلب الطاولة عليك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

اعتراضاتك غير المبررة تثير إشمئزاز الآخرين، وتبعدهم عنك في وقت تحتاج فيه إلى أكبر دعم ممكن. تمارس تصرفا في غير مكانه؛ لكن تسامح الشريك يعفيك من دفع الثمن.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تواجه بعض العثرات وتجبر على مضاعفة الجهود لتنجح خطواتك. حاول أن تقصر المسافات مع الشريك، فهو قادر أن يمنحك الأمان الذي تحتاج إليه حاليا وحتى مستقبليا.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تسنح لك الظروف لتتقدم بمشروع جديد أو لتباشر خطة مهمة آملا إنجازها سريعا. لا تقس على الشريك، وكن أكثر مرونة، فهنالك تطورات كثيرة في العلاقة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

يوم متقلب يمتحن شعبيتك ويحاسبك بحزم على أخطائك. لا تقبل بأنصاف الحلول مع الشريك، فالتجارب السابقة ليست مطمئنة معه.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمة الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

أقسم بالله قصة حقيقية

كان الرئيس الشهيد صالح الصماد من ذوي المروءة والنبل، ونموذجاً للمؤمن الحقيقي. التقينا ذات مرة ونحن بانتظار كلمة مباشرة على الشاشة – موجهة للقادة الميدانيين من قائد الثورة، في 2017. جلس بجواري وسألني: كيف العمل يا أبو يونس؟ كيف الداخلية؟ كيف السجون؟

قلت له: السجون فيها ظلم، فيها ناس مسجونون على مبالغ صغيرة جداً، بعضهم من خمسين ألف ريال، وبعضهم أقل من خمسين ألف ريال، وله سبع سنين على أربعين ألف ريال (من أيام النظام السابق)!

قال: أنت متأكد؟!

قلت: نعم، ومعي كشوف بأسمائهم، وأعرف بعضهم، وحمود فاضل يعرف البقية.

قال: كم عددهم؟! قلت: 137 شخصاً (مبالغ صغيرة)!

أقسم بالله إن دموع الصماد نزلت، ثم قال لي: اليوم أرسل واحد صلاك، سلم له الكشف ووجهي أخرجهم وأدفعها. أنا أدبرها لو اقترضها قرضة.

واقسم بالله اليوم الثاني ذهب للسجن بنفسه وأخرجهم.

رضوان الله عليه، رضوان الله عليه، رضوان الله عليه.

محمد الانسي

المجاري تطفح في كل مكان في عدن.
أي شخص جنب أبو القاسم يكلمه!

سالم المصعبي

احتفاء الرياض وأبوظبي بجرائم الاختطاف والتعسف المتواصلة بحق المسافرين عبر مطار عدن والمنافذ البرية، يضع أمام صنعاء خيارات قوية ومؤلمة لحماية مواطنيها وتأمين حقوقهم ومتطلبات حياتهم وحرية تنقلهم.

مطار عدن ومنافذ البلاد ما تزال وستبقى يمنية، ليست إماراتية ولا سعودية وإن كانت محتلة، ومخطئ من يفسر صبر السيد القائد وحلمه ومنحه الفرص على أنه فقد للحيلة، فمن أقفل صنبور النفط اليمني المنهوب، ومن أغلق أم الرشراش وأوقف حركة الملاحة عن مطار «اللد»، وأدخل ملايين الصهاينة إلى الملاجئ، قادر -بعون الله- أن يعيدهم إلى حياة الخيمة والصحراء والإبل والحمير.

حزام الأسد

مطار عدن عنوان للاختطاف والفوضى، بدل أن يكون بوابة عبور للمسافرين.

أن تصبح المطارات والموانئ والطرق العامة ساحات للاختطافات والنهب والسرقة والتقطع تحت عنوان الأمن، يجعل من السفر مغامرة خطيرة محفوفة بالمخاطر.

#مطار_عدن_غير_آمن

معتصم القرشي

فقد اليمنيون ثقتهم بالمطارات الواقعة تحت الاحتلال.

منفذ السفر تحوّل إلى كابوس!

#مطار_عدن_غير_آمن

د. أنيس الاصبحي

قضية الشاب عبد الملك السنباني: اختُطف من نقطة تفتيش، خرج بعد يومين جثة هامدة إثر التعذيب! قد يكون هذا مصير كل مسافر عادي في طريق مطار عدن!

#مطار_عدن_غير_آمن

عبدالاله حيدرة

قناة «الحدث» وأبواق العمالة والارتزاق:

صباحاً: «إيران مخترقة للعظم من إسرائيل»!

مساءً: «إيران تحاول ترميم منظومة الحوثي الأمنية بعد اختراقها من إسرائيل»!

صباحاً: «إيران تدعم الحوثي بالمشتقات النفطية المجانية»!

مساءً: «الحوثي ينهب الرواتب ويفرض جبايات لدعم إيران وحزب الله»!

صباحاً: «حزب الله يلفظ أنفاسه الأخيرة»!

مساءً: «خبراء من حزب الله يديرون معركة الحوثي وإطلاق الصواريخ»!

ارحموا قطيعكم واحترموا عقولهم. على الأقل افعلوا فاصل ثلاثة أيام بين الكذبة ونقيضتها! أما هكذا تعب وربشة واستحمار عيني عينك!

مازن إدريس

من خلال تواصلي بزملائي في السودان والاطمئنان عليهم، واحد منهم لخص ما يحدث بجملة واحدة: «»إذا أردت رؤية الشيطان في هيئة بشر ودولة، شوف الحمارات (الإمارات)»!

احمد الوظاف

كيف يهتم بقتل الأبرياء من كان شيخه صعتر؛ لا يمانع بقتل 24 مليون يمني؟!

محمد احمدوف

السعودية والإمارات تنافسان الكيان في البجاحة والقتل والحصار!

AboMan Alriashy

مصدر مسؤول لـ 21: أزمة شحة السكر ستنتهي خلال يومين

لا خاص

أكد مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار بالعاصمة صنعاء لصحيفة «لا» أن أزمة شحة مادة السكر في مناطق جغرافيا السيادة ستنتهي خلال يوم أو يومين.

وأوضح المصدر أن السلطات أدخلت شحنة كبيرة من السكر الخام، كما بدأ الإنتاج لتلبية احتياجات السوق المحلية، مما يعزز من توفر المادة ويخفف الضغط على المستهلكين خلال الأيام القادمة.

وكانت قد قفزت أسعار السكر بشكل مفاجئ بواقع 7 آلاف ريال، ليرتفع سعر الكيس 50 كيلوغراما من 19 ألفا إلى 26 ألف ريال.

وبحسب مصادر تجارية فإن هناك مشكلة كبيرة في السكر بسبب نفاد المخزون، إضافة إلى صعوبة الشحن والاستيراد.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

لا 21 16

3 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 | 12 جمادى الأولى 1447هـ
الاثنين
العدد 1733

nojournalism@gmail.com

حامض نيتريك

الشهادة
هي ذروة النصر الإلهي،
حين ينتصر الدم على السيف،
والإيمان على الطغيان.

عبد المؤمن جحاف

قبائل ميفعة عنس تُعلن النفير

ذمار

احتشدت قبائل مديرية ميفعة عنس بمحافظة ذمار، أمس، في وقفة قبلية مُسلحة، إعلاناً للنفير العام، والجهوزية العالية لمواجهة تهديدات ومخططات الأعداء، تحت شعار «وفاءً لدماء الشُهداء.. التعبئة مُستمرة والجهوزية عالية».

وخلال الوقفة، التي تقدّمها مديرا مدير أمن المحافظة العميد محمد المهدي، والمديرية عبدالله الجراشي، وأمين محلي المديرية علي القيسي، وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية، ومشايخ ووجاهات ميفعة عنس، ردّد المشاركون هتافات مُعبّرة عن الاصطفاف والتلاحم، ومُنددة بخروقات العدو الصهيوني لاتفاق وقف إطلاق النار على قطاع غزة.

وأعلنوا البراءة من العُملاء والخونة، وتجريم كافة أشكال الخيانة والعمالة التي تستهدف زعزعة أمن واستقرار الوطن.

وجدّدوا العهد لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بالثبات على موقف الجهاد والدعم والإسناد للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال، والوفاء للقيم والمبادئ التي ضحى من أجلها القائد الجهادي الشهيد الفريق الرُكن محمد عبدالكريم الغماري، وكل شهداء اليمن وفلسطين.

عبدالمجيد التركي

«اليمن متحف مفتوح»..

بالأمس احتفلت مصر بافتتاح المتحف الكبير، الذي قيل إنه أكبر متحف في العالم، لاحتوائه على مائة ألف قطعة أثرية. إلى هنا الخبر معروف. وطبيعي أن يشارك العرب واليمنيون إخوتهم المصريين فرحتهم بهذا الإنجاز الكبير. وحوّل الجميع صورهم في مواقع التواصل الاجتماعي إلى فراعنة وملوك وهم يرتدون الزي الفرعوني، ليظهروا أنفسهم ملكيين أكثر من الملك، وفراعنة أكثر من المصريين الذين لم ينشروا ذلك الكمّ الهائل من الصور التي نشرها اليمنيون في صفحاتهم.

لكن ما ليس طبيعياً أن ينتقص بعض اليمنيين من حضارتهم، ويقارنوا بينها وبين الحضارة المصرية، وهذا الطبع ليس جديداً على اليمنيين، فهو يجري في دمائهم منذ آلاف السنين، وقد تحدث الإمام الشوكاني...

بـ 04

إبراهيم يحيى

سوبر ماريو..!

في الفيسبوك فقط، تجد أشخاصاً لا يعرفون أي شيء، ويحشرون أنفسهم في كل شيء.

الذي يعمل نفسه طبيب قلب وشرايين وهو أصلاً لم يكمل الثانوية.

الذي يعمل نفسه مفتي للجمهورية وهو مش عارف باتجاه القبلة.

الذي يعمل نفسه وكالة الأنباء الرسمية ويشغلنا أخبار طوال اليوم وهو أكبر كذاب في حارتهم.

الذي يجلس يتكلم عن الأخلاقيات والقيم والمبادئ وهو أكثر شخص يفتقر إلى الأخلاق.

طبعاً السبب في هذه الفوضى كلها هو «دودي اللايكات».

الناس مستعدين يسووا أي شيء عشان اللايكات. مستعدين للكذب، مستعدين للدجل، مستعدين للقذف.

حتى أصبحت مواقع التواصل مجتمعات مريضة، ولا تجلب سوى الهم والغم والضيق...

بـ 04